الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور – الجلفة

كلية العلوم الطبيعية والحياة

قسم علوم الأرض والكون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الجغرافيا و تهيئة الإقليم

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية و التسيير

الموضوع:

النقل و حركة التنقل كعامل مؤثر في نظام الشبكة الحضرية دراسة حالة مدينة الجلفة

من إعداد الطالبة :

- عليوات لميس أنفال

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ /	تناح بن داود	رئيسا
الأستاذ /	خرفان نورالدين	مشرفا
الأستاذ/	باكرية بشير	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكروعرفان

كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

و أخص بالتقدير و الشكر

الأستاذ الدكتور المشرف "***خرفان نورالدين*** " على كل ما قدمه من توجيهات وإرشادات قيمة ساهمت في تعزيز موضوع دراستنا في كل جوانبها المختلفة، والشكر موصول إلى أعضاء اللجنة المناقشة وكل أساتذة قسم علوم الأرض والكون الذين ساهموا في توجيهي وتحفيزي خلال مشواري الدراسي "دمتم مصدر إلهام لي".

اهداء

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ..) [التوبة:105]،

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى من كان ولا يزال قدوتي ومعلمي الأول، إلى الرجل الذي علمني كيف أواجه الحياة بثبات وإصرار. يا من غمرتني بحنانك وعطائك غير المحدود، وكنت السند الذي أتكئ عليه في كل خطواتي. إليك، يا أبي **الدكتور** ***مسعود*** أهدي لك ثمرة جهدي وكل نجاح أحققه، فأنت النور الذي أضاء دروبي، والداعم الذي لم يتوانَ عن تقديم كل ما يستطيع ليصل بي إلى ما أنا عليه اليوم. شكراً لك من أعماق قلبي، ولك مني كل الحب والوفاء.

إلى أعظم امرأة في الوجود، إلى القلب الذي ينبض بالحب والحنان دون شروط، إلى التي تحملت أعبائي بحب وصبرت على ضعفي، إلى من منحتني من قلبها نوراً أضاء لي الطريق. يا أمي، أنتِ بلسم حياتي وملاذي الآمن. لا كلمات تعبّر عن امتناني لكِ، ولا عبارات تفيك حقك. إليكِ أهدي هذا العمل، فهو ثمرة دعواتكِ ونتيجة دعمكِ الذي لا يعرف حدوداً. حفظكِ الله لي يا أغلى ما في الوجود.

إلى من لا تزال نورًا في حياتي، إلى القلب الطيّب الذي يغمرني بالحب والحنان. يا جدّتي، أنتِ رمز العطاء الذي لا ينضب، ودعواتكِ هي ما يسندني في كل خطوة. إليكِ أهدي كل نجاح أحققه، فأنتِ البركة التي ترافقني في كل دروبي. حفظكِ الله وأدامكِ نعمة في حياتي.

إلى الروح الطاهرة التي ما زالت تسكن قلبي، إلى من غادرتنا بجسدها وبقيت ذكراها في حياتنا، يا جدّتي الحبيبة، رحلتِ عنّا لكن حبكِ وحكمتكِ لا تزالان نورًا يرشدني. أُهدي إليكِ هذا العمل، فهو ثمرة ما غرستِ فينا من قيم، وأسأل الله أن يجمعني بكِ في جنات الخلد.

إلى رفيق الدرب وصديق العمر، إلى من كان دائمًا بجانبي يشجعني ويدعمني في كل خطوة أنت السند الذي أفتخر به، والروح التي أجد فيها القوة أخي **عبد العزيز** أهديك هذا العمل، فنجاحي هو جزء من دعمك المستمر لي، ولك مني كل التقدير والحب.

إلى زهرتي البيت وملجأي في الأوقات الصعبة، إلى من تملآن حياتي بالحب والفرح. يا أختاي، أنتما النبض الذي يمنحني الراحة، ووجودكما في حياتي هو أجمل هدية من الله (***سلسبيل، لجين***) أهديكما هذا الإنجاز، فهو ثمرة دعمكما وعونكما لي. حفظكما الله لي وأسعدكما في كل لحظة.

لكل بداية نهاية ولكل رحلة طريق الحمد لله على ما سلكناه وما عشناه وما مررنا به في رحلة تعليمية بدايتها ابتدائية ونهايتها جامعية وختامها مسك

ليس مجرد إهداء وفقط بل شكر وتقدير وعرفان لكل من ساهم وكان سببا في مرحلتي هذه من أساتذة ودكاترة ومدراء حياكم الله جميعا

لميس أنفال

الفهرس

شكر وعرفان .....

اهداء .....

قائمة الأشكال.....

قائمة الجداول .....

قائمة الخرائط.....

مقدمة عامة ..... أ

الإشكالية.....ب

الفرضيات.....ب

أهداف الدراسة..... ج

أهمية الموضوع..... ج

أسباب اختيار الموضوع..... ج

خطة البحث.....د

الفصل الأول:

مفاهيم عامة

مفاهيم و مصطلحات..... 6

.البلدية : 6

تنظيمها الإداري..... 6

وظائف البلديّة: 7

النقل:..... 8

أهمية النقل ومكانته في الاقتصاد 8

التأثير على إستراتيجية التنمية الاقتصادية 9

انتقال العمالة وزيادة رأس المال :..... 9
الترابط و التكامل الاقتصادي 10
العولمة: 10
أنواع النقل و أسبابه:.....10
أنواعه 11
أسبابه 12

الفصل الثاني:

الدراسة الطبيعية و البشرية لمنطقة الدراسة

تمهيد :.....14
اولا: الولاية تاريخيا 14
1- لمحة تاريخية 14
2- معالم تاريخية 14
ثانيا الموقع الجغرافي و الولائي : 15
ثالثا : تحليل الوسط الطبيعي.....18
1 التضاريس: 18
2- الشبكة الهيدروغرافية.....18
3-الجيولوجيا 19
4 المناخ : 21
4-1 طبيعــة المنــاخ: 21
4-2 التساقط : 21
4-3 الحرارة :.....22
4-4 الثلوج 23

4-5 الرياح : 23

رابعا : المعطيات السكانية لمدينة الجلفة : 24

1- مراحل التطور السكاني 24

خاتمة الفصل : 30

الفصل الثالث:

تحليل العلاقة المجالية بين

ولاية الجلفة و بلدياتها.....40

عدد المتنقلين من بلديات الولاية باتجاه عاصمة الولاية الجلفة حسب سبب القدوم.....32

تفسير النتائج:.....46

خاتمة الفصل: 63

الخاتمة 67

المصادر و المراجع: 71

الملحق .....

الملخص.....

قائمة الأشكال

الشكل 1: معدل التساقط 22
الشكل 2: : معدل الحرارة السنوي.....23
الشكل 3: سرعة الرياح على مدار السنة 2023/2010.....24
الشكل 4: يوضح النمو السكاني لبلدية الجلفة من 2022/1966.....26
الشكل 5: عدد المتنقلين من بلديات الولاية باتجاه عاصمة الولاية الجلفة حسب سبب القدوم..34
الشكل 6: اسباب القدوم للبلديات المتأثرة كثيرا بجذب مدينة الجلفة 36
الشكل 7: تواتر التنقل نحو مدينة الجلفة 39
الشكل 8: النشاط الكبير للتواتر.....42
الشكل 9 :كافة اسباب التنقل بالنسبة للبلديات ذات الانجذاب القوي و التردد الكبير في التنقل الى الجلفة 45
الشكل 10:نسب اسباب التنقل بالنسبة للبلديات ذات الانجذاب القوي و التردد الكبير في التنقل الى الجلفة 45
الشكل 11: سحابة النقط لمعامل الارتباط بين العمل و تكرار التنقل للمدن شديدة الانجذاب..50
الشكل 12: سحابة النقط لمعامل الارتباط بين التسوق و تكرار التنقل للمدن شديدة الانجذاب 53

قائمة الجداول

جدول 1: انحدارات مدينة الجلفة.....20
جدول 2:التساقط السنوي (ملم) لبلدية الجلفة 2023/2010.....21
جدول 3:المتوسط السنوي للحرارة (درجة) لمدينة الجلفة 2023/2010 22
جدول 4: سرعة الرياح على مدار السنة في منطقة الجلفة سنة 2023/2010.....23
جدول 5: مراحل تطور السكاني لمدينة الجلفة 1966_2022.....25
جدول 6: اسباب القدوم من بلديات الولاية الى مدينة الجلفة 32
جدول 7: عدد التنقلات للفئة الاولى ذات التاثر القوي بجذب عاصمة الولاية.....35
جدول 8: تواتر التنقل نحو مدينة الجلفة 37
جدول 9: النشاط الكبير للتواتر 40
جدول 10: اسباب التنقل من بلديات الولاية نحو مدينة الجلفة 46
جدول 11: العلاقة بين بعد المسافة للبلديات و عدد السكان و قوة الجذب مع نقطة القطع ..54
جدول 12: العلاقة بين بعد المسافة للبلديات و عدد السكان و قوة الجذب مع نقطة القطع مرتبة حسب البعد الاكبر فالاصغر للمدن عن مدينة الجلفة.....56
جدول 13: قوة الانجذاب الاكبر فالاصغر.....58
جدول 14: نقطة القطع الاكبر فالاصغر 60

قائمة الخرائط

خريطة 1: الموقع الإداري ولاية الجلفة 16
خريطة 2: الحدود الادارية لبلدية الجلفة.....17
خريطة 3: تمثل الانحدارات الجلفة.....20

مقدمة عامة

مقدمة عامة

تعد المركزية الإدارية من أهم القضايا التي تخلق تحديات تواجهها البلديات في الجزائر. وفي ظل زيادة عدد السكان والحاجة الملحة لتوفير الخدمات الأساسية، تواجه بلدية الجلفة تحديات كبيرة تتعلق بتقديم الخدمات للمواطنين. تتمحور هذه الدراسة حول تأثير المركزية الإدارية على الخدمات في بلدية الجلفة وكيف أدى ذلك إلى خلق ضغط متزايد على المرافق العامة بسبب من جهة سكانها المتزايدون و من جهة اخرى الهجرة الداخلة و حركة التنقل بين البلديات.

تُعتبر بلدية الجلفة من أهم البلديات في من حيث عدد السكان و وتيرة النمو في الجزائر، حيث أن لها موقع استراتيجي ضمن إقليم الهضاب العليا، مما جعلها نقطة اتصال رئيسية بين شمال البلاد وجنوبها، وكذلك بين شرقها وغربها. هذا الموقع الجغرافي المتميز جعلها مركزًا محوريًا للنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المنطقة.

ونتيجة لهذا التمركز، تحظى بلدية الجلفة بتنوع سكاني كبير وتطور عمراني مستمر، مما أدى إلى ازدياد الطلب على الخدمات والبنية التحتية. هذا التمركز يفرض تحديات على البلدية، خاصة في مجال التخطيط العمراني والنقل وتوفير الخدمات الأساسية للسكان. يتطلب ذلك جهودًا كبيرة للتنسيق بين مختلف القطاعات بهدف تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المستدامة.

كما أن التمركز في بلدية الجلفة يُؤثر بشكل مباشر على توزيع الخدمات والمرافق العامة، حيث تتركز أغلبها في المدينة، مما يؤدي إلى عدم توازن في التنمية بين المناطق الحضرية والريفية للبلدية و الولاية على حد سواء . وتواجه البلدية تحديات في تحقيق العدالة في توزيع الموارد والخدمات وتوفير فرص متكافئة للجميع. لذلك، يُعتبر تعزيز التخطيط الإقليمي الشامل أحد الضروريات لتحقيق التوازن في التنمية وإعادة توزيع الخدمات بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

الإشكالية

تُعاني بلدية الجلفة من تحديات متزايدة في مجال توفير الخدمات الأساسية للمواطنين من سكن و تجهيزات حيوية كالمدارس و شبكات مختلفة. وتعزى هذه المشكلات بشكل رئيسي إلى النمط المركزي في اتخاذ القرارات وتوزيع الموارد المالية و المشاريع التنموية من جهة و الى التعداد السكاني سريع الوتيرة سواء الطبيعي او الناتج عن الهجرة و حركة تنقل السكان.

– فكيف ساهمت هذه المركزية في خلق ضغط على الخدمات والمرافق العامة و الشبكات المختلفة في بلدية الجلفة؟

ما مدى تأثير المركزية على حركة النقل و التنقل في مدينة الجلفة و إقليمها؟

مما يثير مجموعة من التسائلات المرتبطة:

ما هو تأثيرها على جودة وفعالية تقديم هذه الخدمات؟

ما مدى تاثر البلديات الاخرى للولاية من ناحية التجهيزات و الخدمات العمومية؟

هل تحضى البلديات الاخرى للولاية بتجهيزات عمومية و خدمات لائقة و كافية لسكانها؟

الفرضيات

إن تركز النشاط الاقتصادي والخدمات الحيوية في المدينة المركزية يؤدي إلى زيادة التفاوتات الاقتصادية بين مدينة الجلفة و البلديات الاخرى، مما يدفع إلى هجرة الأفراد بحثًا عن فرص اقتصادية أفضل.

يزداد الضغط على البنية التحتية للنقل في المدينة المركزية بسبب تدفقات السكان اليومية من المدن الاخرى، مما يؤدي إلى تدهور شبكات النقل.

تركز الخدمات الحيوية مثل التعليم والصحة والإدارة في المدينة المركزية يؤدي إلى عدم المساواة في الوصول إلى هذه الخدمات بين سكان المدينة وسكان المحيط، مما يخلق شعورًا بالتهميش في مدن البلديات الاخرى.

المركزية في الشبكة الحضرية تسهم في تفاقم التوترات الاجتماعية بين سكان المركز والمحيط، حيث يشعر سكان المدن الاخرى بضعف الخدمات المقدمة مقارنة بتلك المتاحة في مدينة الجلفة.

المركزية الإدارية تُعيق تقديم الخدمات بكفاءة في بلدية الجلفة.

يؤدي النمط المركزي في توزيع الموارد إلى تركز الضغط على المرافق العامة في البلدية.

أهداف الدراسة

- ✓ تحليل تأثير المركزية الإدارية على الخدمات العامة في بلدية الجلفة. و ضمان خدمة و تجهيزات كافية لباقي البلديات.
- ✓ تحديد الخلل في توزيع التجهيزات العمومية و الخدمات الناجمة عن المركزية.
- ✓ اقتراح حلول لا مركزية قد تسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذا الموضوع في الحاجة الماسة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في بلدية الجلفة من تجهيزات و شبكات و سكن. ويساعد البحث في فهم كيفية تأثير المركزية على تردي مستوى الخدمات، مما يمكن الجهات المعنية من اتخاذ قرارات تستهدف تحسين الوضع. المعيشي.

أسباب اختيار الموضوع

جاء اختيار هذا الموضوع بناءً على الملاحظة المباشرة للضغوط التي تواجهها المرافق والخدمات العامة و التسارع العمراني مما خلق ضهور البناء العشوائي الهش و الغير قانوني في بلدية الجلفة و مشاكل حركة المرور و قصور في برمجة الشبكات المختلفة و التجهيزات التعليمية خصوصا. بالإضافة إلى الحاجة إلى تسليط الضوء على السياسات الإدارية وتأثيرها على جودة حياة المواطنين إن كان في بلدية الجلفة أو البلديات الاخرى للولاية، مما يشكل دافعاً للبحث عن حلول أكثر كفاءة.

خطة البحث

في هذه المرحلة قمنا بصياغة البحث تماشيا مع المنهج المتبع والمعطيات التي جمعناها، مع تنظيمه ضمن خطة تتدرج تحت ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: مفاهيم عامة

الفصل الثاني: العرض العام لمنطقة الدراسة لبلدية الجلفة

الفصل الثالث: تحليل العلاقة المجالية بين ولاية الجلفة و بلدياتها

الفصل الأول:

مفاهيم عامة

مفاهيم و مصطلحات

.البلدية :

تعريفها:

البلدية هي جماعة عمومية (يعني غير خاصّة)، محليّة (يعني تهتمّ بسكّان المنطقة التّي يوجد بها مقرّ البلدية)، مستقلّة (تمنح سكان تلك المنطقة استقلالية عن السلطة الإدارية المركزية بالعاصمة أو الجهوية). ولها مساحة ترابية محدّدة، وتتمتع بالشخصية المدنية، فهي لها اسم، وتاريخ ميلاد أو تاريخ إحداث. كما أنّها لها حقوق وواجبات، كحق الشراء والبيع والكراء، وواجب تنظيف الشوارع وتجميل مداخلها، ورفع الفضلات، وتنظيم الأسواق، والقيام بتصريف مياه الأمطار، والمحافظة على نظافة المدينة.تسمح البلدية لسكان المنطقة بتسيير شؤونهم المحلية وتنظيم حياتهم اليوميّة، وهي لها موارد مالية متنوعة خاصة بها تجمعها من الأداءات البلدية ومن المداخيل المتأتية من كراء الأملاك البلدية أو بيعها، وكذلك من مقابل الخدمات المختلفة التي تقدمها للمواطنين بتلك المنطقة[1].

تنظيمها الإداري

بما أنّ للبلدية شخصيّة مستقلّة، فهي تتمتع بالاستقلال المالي، وحتى يتسنى لها القيام بالمعاملات المالية مع الغير، يتدخّل هيكلان يكوّنان التنظيم الإداري للبلدية، وهما المجلس البلدي والمكتب البلدي:

المجلس البلدي:

يتكون المجلس البلدي – وهو المنتخب من طرف المواطنين في تلك المنطقة لمدّة خمس سنوات – من رئيس البلدية والمساعد الأوّل والمساعدين والمستشارين، وهؤلاء يعملون بدون أجر، وعددهم يختلف باختلاف عدد سكان المنطقة البلدية. ومهمة هذا الهيكل، هي دراسة ميزانية البلدية، ومناقشة مقترحات

[1] عبد الحليم ،ثينة تنظيم الإدارة البلدية مذكرة مكملة من متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون إداري، جامعة بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، بسكرة، سنة 2013/2014، ص 20.

المواطنين أثناء الاجتماعات معهم لتحقيق ما تسمح به الموارد المالية للبلدية وذلك لتحسين ظروف العيش داخل تلك المساحة الترابية المحددة.

المكتب البلدي:

يتكوّن هذا الهيكل من الكاتب العام للبلدية، ورؤساء اللّجان، ومساعدي رئيس البلدية. ومهمته العمل على تنفيذ ما يقع الاتّفاق عليه في اجتماعات المجلس البلدي. ولتحقيق هذه القرارات توجد إدارة بلدية يشرف عليها الكاتب العام ويساعده أعوان التراتيب ورؤساء المصالح البلدية والموظّفون والإداريون، ويقع انتداب العملة والموظفين عن طريق المناظرات، وتنتهي مدّة مهامهم ببلوغ سنّ التّقاعد كما أنّهم يعملون بمقابل أجرة مالية.

وظائف البلديّة:

كي تتمكن من تحسين ظروف عيش المتساكنين داخل المنطقة، تتدخل البلدية في ميادين عديدة:

–ففي ميدان الإدارة تسهر البلدية على تقديم خدمات إدارية: مثل استخراج المضامين، وتسليم رخص البناء ورخص إقامة الحفلات والمهرجانات، والتعريف بالإمضاء، والسهر على تطبيق قرارات البلدية.

–وفي ميدان الأشغال العمومية: تتدخل البلدية لتعبيد الطرقات داخل المنطقة البلدية وترصيفها، ولإنارة الأنهج والطرقات التابعة لها، ولتهيئة مساحات خضراء في التجمّعات السكنيّة، ولتنظيم حركة السير بالمدينة...

–أمّا في ميدان الصحّة العمومية: فهي التي تعتني بنظافة المدينة، وتقوم برفع القمامة وتجميعها في مكان مخصص لها لتخلص منها، وتعمل على مقاومة الضجيج والحشرات والكلاب السائبة..

–وفي ميدان الثقافة والرياضة: تعمل البلدية على بعث المكتبات العمومية للمطالعة، وعلى بعث النواد والفضاءات التي تعتني بالثقافة والشباب والطفولة، كما تعمل على توفير الفضاءات المخصصة لممارسة الرياضة كالقاعات المغطاة والملاعب. [1]

النقل:

حسب القانون" :كل نشاط يكون من خلال شخص طبيعي أو اعتباري بنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر [2] "

حسب قاموس العمران والتهيئ ة" :النقل هو البعد الثالث لمنظومة الحركة و المرور و هو الحركة التحويلية لشخص أو لشيء من مكان إلى مكان [3] "

أهمية النقل ومكانته في الاقتصاد[4]:

يلعب النقل دورا هاما في المجتمع إذ يعتبر الشريان الذي يربط جغرافيا بين التجمعات السكانية و الخدمية (الإدارية و التجارية)و الاقتصادية(الصناعية، الزراعية، السياحية)ببعضها البع ض و يحتاج المجتمع إلى نظام النقل لينقل الأفراد من و إلى أماكن السكن و العمل و الدراسة و الأسواق و التجمعات التجارية و كذلك للمساعدة على توزيع السكان بطريقة أفضل لضمان استمرارية و تشجيع مشاريع التنمية.

ينظر إلى النقل بأنه العصب الحساس في الكيان الاقتصادي والاجتماعي على مستوى البلد باعتباره الوسيلة الفاعلة في تحقيق الاتصال المستمر بين النقاط المختلفة للعملية الاقتصادية والإنتاجية و المتمثلة بمواجهة التوسع الأفقي للمدن و تقليص المسافات بين المنتج و المستهلك بما يمثله من اختصار لعامل

[1] محمد خشمون مشاركة المجالس البلدية في التنمية دراسة ميدانية على المجالس بلديات ولاية – قسنطينة ((رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص علوم التنمية، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، قسنطينة، سنة 2010/2011،ص33.

[2] الجريدة الرسمية العدد 44 بتاريخ 8 أوت2001 .

[3] قاموس العمران والتهيئة الصادر في أفريل 2005 ص8 .

[4] سعد الدين عشماوي، تنظيم و إدارة النقل",الأسس, المشكلات و الحلول"دار المريخ, الرياض 2005 ,ص153 .

الزمن أو النقل للأيدي العاملة إلى المواقع التي يكون فيها أكثر تأثيرا في العمليات الإنتاجية لتحقيق الاستثمار الأفضل لهذه الطاقات البشرية .يعتبر قطاع النقل أحد أهم قطاعات التنمية الشاملة في الدول المتقدمة إذ يعتبر تخطيط النقل داخل المدن(النقل الحضري)ذو جوانب متعددة، حيث ينظر إليه باعتباره جزءا لا يتجزأ من عملية التخطيط الحضري ككل لارتباطه الوثيق بالتكوين العمراني واستعمالا ت الأراضي التي تعتبر أحد أهم العوامل المولدة للرحلات.

وتتضح مكانة النقل وأهميته في الاقتصاد الوطني من خلال العناصر التالية :

التأثير على إستراتيجية التنمية الاقتصادية: [1]

يأتي قطاع النقل على رأس القطاعات التي تدعم الهيكل الاقتصادي و يعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد القومي حيث يمثل دعامة أساسية من دعائم التقدم و لا يمكن تصور تحقق النمو المتوازن بين قطاعات الاقتصاد القومي دون تامين احتياجات تلك القطاعات من النقل.

يساهم قطاع النقل في التنمية الاقتصادية من خلال ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك و تامين انتقال الأفراد.

انتقال العمالة وزيادة رأس المال :

يعتبر قطاع النقل أحد أهم القطاعات التي توفر الكثير من فرص العمل في المجتمع، ذلك أن العنصر البشري هو الأساس الذي تقوم عليه عملية النقل بما تتطلبه العملية من جهد بشري في إنجاح مهامها.

يساهم النقل في زيادة معدلات التكوين الرأسمالي)المادي و البشري(حيث تعمل خدمات قطاع النقل على تسيير عملية انتقال المعرفة التكنولوجية التي تزداد فاعليتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية و التي تعد بدورها من أهم محددات التنمية الاقتصادية .

[1] سميرة ابراهيم أيوب، اقتصاديات النقل دراسة تمهيدية,دار الجامعة الجديدة للنشر,الإسكندرية, 2002 ,ص15

الترابط و التكامل الاقتصادي:[1]

حيث يؤثر النقل في معالجة عامل المسافة و البعد و توسيع السوق و استغلال الموارد الطبيعية و البشرية، و زيادة الإنتاج، و انتقال السلع ، و اليد العاملة إلى الأماكن التي تكون أكثر نفعا و توطين المشاريع في الأماكن ذات الجدوى الاقتصادية الأفضل و بالتالي تدعيم علاقات التكامل الاقتصادي بين مختلف الصناعات و مختلف القطاعات الاقتصادية .

العولمة:

للنقل دور مهم في العولمة إذ يلعب دورا كبيرا في التأثير على تكوين المجتمعات الحضرية كما يساعد على نقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة إلى تقدم و توسع المدن و تطورها و تقريب المسافات لتنقل الأشخاص و البضائع على حد سواء .

أنواع النقل و أسبابه:

مفهوم النقل

نشاط بشري اقتصادي يعتمد على عناصر منها وسائل النقل و الهياكل القاعدية.

تعددت آراء الباحثين واختلافاتهم حول تصنيف النقل؛ هل هو خدمة إنتاجية، استهلاكية، أم خدمة وسيطة؟ من بين أبرز هؤلاء الباحثين J.M. Thomson، Hanz Idler، وMaurice Bernadete. والمفهوم الشامل للنقل يمكن تلخيصه كما يلي: يُعد النقل جزءًا من النشاط الاقتصادي، الاجتماعي، والخدماتي، ويهدف إلى تسهيل انتقال الأفراد ونقل المنتجات من موقع إلى آخر باستخدام وسائل نقل مختلفة، وفقًا لاحتياجات السكان التي تتأثر بتقسيم العمل ومتطلبات تلبية الحاجات المادية والاجتماعية.

[1] لوهابي وليد، النقل الحضري الجماعي، شهادة ماستر في اقتصاد النقل والمداد، جامعة باتنة, 2011 , ص 5 ،. 6

كما يُسهم النقل في توسيع المناطق العمرانية، وتيسير تبادل الخبرات الاجتماعية، وتعزيز التواصل الحضري. لذلك، يُعتبر النقل نشاطًا إنتاجيًا واجتماعيًا في الوقت نفسه.

حركة الأفراد، خاصة داخل المدن، تلعب دورًا محوريًا من خلال ربط السكان باستخدامات الأراضي، ولكن نقل السلع والبضائع من مصادرها إلى أماكن تسويقها واستخداماتها لا يقل أهمية في دعم النمو الاقتصادي. وبالتالي، فإن حركة الأفراد والبضائع معًا هما العاملان الأساسيان في تعزيز التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

يعد نشاط النقل نظامًا متكاملًا؛ وكلما تطور هذا النظام، واجه تحديات اقتصادية واجتماعية أكبر. وأي خلل فيه يمكن أن يؤدي إلى اضطراب التوازن الطبيعي والاجتماعي والاقتصادي..

أنواعه :[1]

و يشمل ثلاث أنواع و هي :

- النقل الداخلي و هو الذي يكون ضمن نطاق الدولة .

- النقل الخارجي و يسمى أيضا النقل الدولي و هو النقل العابر بين الدول.

- النقل الحضري و هو النقل الذي يتم داخل حدود المدينة.

[1] بوسنة حياة والعلمي أمينة، النقل الحضري الجماعي بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع و المستقبل، شهادة ماستر، مدن الديناميكية المجالية و التسيير، جامعة قسنطينة، 2019 ، ص 11 ، 12 .

أسبابه :[1]

إن تزايد السكان يترتب عليه امتداد المدينة من حيث المناطق العمرانية فتتوسع وتزدا د مراكز العمل والتجارة و أماكن الترفيه و من خلال هذه التوسعات التي تعرفها المدينة نجد مراكز النشاطات موزعة في نقاط متباعدة مما يحتم على السكان تنقلات مستمرة تختلف أسبابها وفقا للمناطق المقصودة.

[1] حكيم بركاني، سليم العايب، دراسة تحليلية لواقع النقل الحضري الجماعي وتنظيمه لمدينة عين مليلة .ص. 10

الفصل الثاني:

الدراسة الطبيعية و البشرية لمنطقة الدراسة

تمهيد :

تُعتبر مدينة الجلفة من المدن الحديثة، إذ تأسست في عام 1861 على يد الاستعمار الفرنسي. وقد ازدادت أهميتها على المستويين المحلي والوطني في السنوات الأخيرة بفضل توسعها وآفاقها المستقبلية، مرّت المدينة بعدة مراحل منذ تأسيسها، حيث شهدت كل مرحلة ظروفاً وعوامل ساهمت في دفع عجلة النمو.

اولا: الولاية تاريخيا

1- لمحة تاريخية[1]

تأسست مدينة الجلفة بين عامي 1850 و1852 كنواة دفاعية أقامها الفرنسيون، وتم بناء ثلاثة حصون للمراقبة والسيطرة العسكرية على السهوب. موقع الحصن اختير لكونه استراتيجيًا، يتيح مراقبة الحركات بين الشمال والجنوب. لاحقًا، أُنشئت مستوطنة مدنية لتوفير الدعم للجنود وتوسعت تدريجيًا. شهدت المدينة نموًا سكانيًا بقدوم تجار وأوروبيين، ما أدى إلى بناء المزيد من المنشآت، مثل المدارس والأسواق. توسعت الجلفة بشكل ملحوظ بعد الحرب العالمية الأولى نتيجة الهجرة من الريف. خلال حرب التحرير، تسارع النمو بسبب النزوح الجماعي. تظل العديد من المعالم التاريخية شاهدة على مراحل التطور، مثل الحصون والمسجد والكنيسة.

2- معالم تاريخية

من بين المعالم الأثرية التي علمت تاريخ المدينة و التي تبقى حتى أيامنا الحالية نستطيع ذكر التالي :

- دار البلدية بنيت سنة 1860
- الكنيسة بنيت سنة 1861
- بيرو عرب Bureau d'arabe بنيت سنة 1862
- دار الضياف بنيت سنة 1863
- الحصن الشمالي GAFFARILL حاليا بلدية APC
- الحصن الشرقي – دار البارود 1872
- ثكنة الدرك1873
- المسجد في حي البرج 1874

[1] مراجعة الخطة الرئيسية للتنمية والعمران والعمران(U.A.D.P(لمدينة الجلفة لحة تاريخية ص 10 –2008

- محطة الأرصاد الجوية سنة 1874
- محطة السكك الحديدية 1921
- مركز البريد و المواصلات 1936
- البرج الجنوبي حاليا الثكنة العسكرية بنيت سنة 1952

تتمتع ولاية الجلفة بأهمية كبيرة بفضل موقعها الجغرافي المركزي في الجزائر، مما يجعلها محورًا رئيسيًا للتنمية العمرانية وربط الحركة بين شمال البلاد وجنوبها. كعاصمة للولاية، تتميز الجلفة بتنوع تضاريسها وثروتها النباتية المتنوعة، ما يمنحها إمكانيات كبيرة للعب دور محوري في التنمية المحلية والإقليمية. .

ثانيا الموقع الجغرافي و الولائي :

إن بلدية الجلفة تعتبر مفترق طرق هام جدا بالنسبة للطرق المتجهة من الشمال نحو الجنوب والمتجهة من الشرق نحو الغرب، هذه الوضعية واضحة ومدعمة بشبكة هامة من الطرق الوطنية و الجهوية .

- الطريق الوطني رقم 1 الرابط ما بين الجزائر العاصمة وجنوب البلاد والمار بـمدينة الجلفة
- الطريق الوطني رقم 46 الرابط ما بين الجلفة وبوسعادة وبعدها بسكرة في الجنوب الشرقي وسطيف في الشمال الشرقي
- الطريق الوطني رقم 40 في شمال الولاية يربط الولاية بتيارت غربا وكذالك خط السكك الحديدية الرابط مابين البليدة والجلفة
- كما تعتبر مقرا للولاية منذ سنة 1974 تمتد على مساحة 54930 هكتار وهي تتوسط تراب الولاية وتحدها :

- بلدية عين معبد من الشمال والشمال الغربي
- بلدية دار الشيوخ من الشمال الشرقي
- بلدية مجبارة من الشرق
- بلدية الزعفران من الغرب
- بلدية زكار وعين الابل من الجنوب

تمتلك ولاية الجلفة أهمية كبيرة انطلاقا من موقعها الجغرافي الذي يتوسط البلاد كميزة تعتمد عليها في تنميتها العمرانية وهيكلة مجالها .

تقع منطقة الجلفة في إقليم الهضاب العليا الأوسط، وهي تشكل مفترق طرق يربط بين شمال وجنوب الجزائر، وتعتبر بوابة للصحراء. تتميز بتنوع تضاريسها وغناها بالموارد المعدنية الهامة للصناعة، إضافة إلى ثروة نباتية متنوعة. توفر هذه العوامل إمكانيات كبيرة للتنمية على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية إذا استغلت بشكل جيد. جغرافياً، تقع بين خطي طول 2.67 و3.14 شرقاً ودائرتي عرض 34.20 و34.63 شمالاً. أما مدينة الجلفة، فتقع في منطقة منبسطة وتحدها شمالاً جبال سن الباء، وتُعد نقطة ربط مهمة بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، مدعومة بشبكة طرق وطنية وجهوية متطورة.

خريطة 1: الموقع الإداري ولاية الجلفة

المصدر : مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008

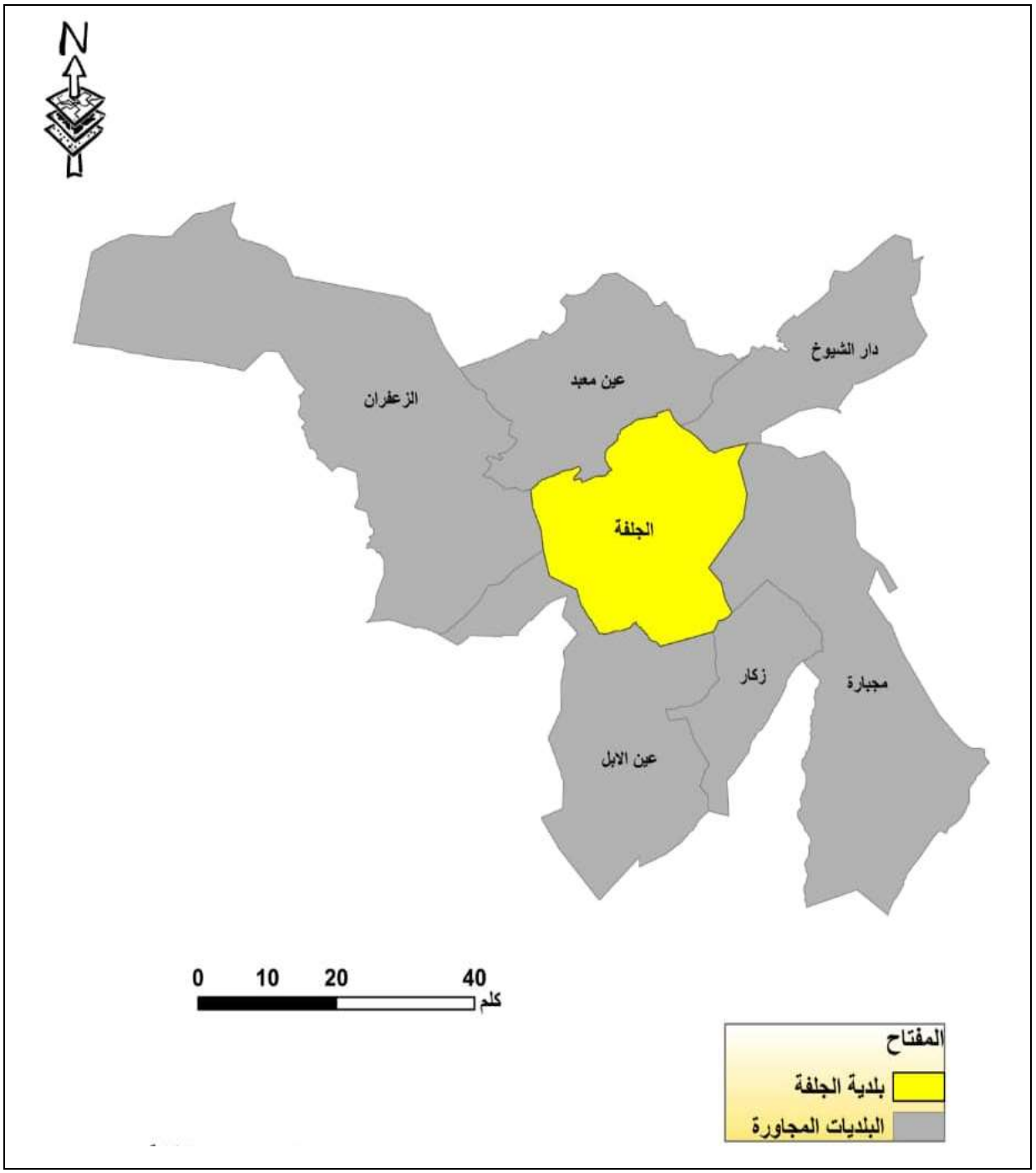

خريطة 2: الحدود الادارية لبلدية الجلفة

المصدر : مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008

ثالثا : تحليل الوسط الطبيعي

1 التضاريس:

لدية الجلفة تقع على ارتفاع يتراوح بين 1020 م و1489 م عن سطح البحر، وتضم ثلاث مجموعات مورفولوجية رئيسية: الجبال، السفوح، والهضاب.

الجبال: تشكل حوالي ثلث المساحة الإجمالية (21600 هكتار) وتتمثل في جبل سن الباء، جبل الوسط، وكاف حواص. تقع في شمال البلدية، ويمتد اتجاهها من الغرب إلى الشرق، حيث يصل جبل سن الباء إلى أعلى ارتفاع بـ1489 م.

السفوح: تقع بين الجبال والهضاب في الجنوب الشرقي والشمال، وتغطي مساحة 4505 هكتارات (8.20% من المساحة الإجمالية).

الهضاب: جزء من هضبة "مجبارة مويلح" وتغطي 28825 هكتارًا، منتشرة في منطقتين: الجهة الجنوبية الغربية والجهة الشمالية الشرقية. تتميز بتموجات وتلال وتحتضن بعض الأودية، وهي موطن لغالبية سكان الريف الذين يمتهنون الفلاحة.

2- الشبكة الهيدروغرافية

الشبكة الهيدروغرافية في الجلفة تتكون من أودية تخضع للنظام الموسمي، وتظهر السيولة فيها خلال مواسم الأمطار. من أهم هذه الأودية: وادي مسكه، وادي الحديد، وادي الكيرا، وادي مقيناح، وادي لوزان، وادي أم دفاين، ووادي سيدي سليمان. باستثناء وادي أم دفاين، تصب جميع هذه الأودية في وادي ملاح، الذي يعد الأكبر في المدينة ويمر بها من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي. يسير وادي ملاح عموديًا على خط تقسيم المياه ليصب في منخفض زاقز الواقع في بلدية الزعفران شمال الجلفة. يجف هذا الوادي خلال الصيف، لكنه يمثل خطرًا على الأحياء المحاذية له في مواسم الأمطار، حيث يقسم المدينة إلى قسمين، شرقي وغربي.

3-الجيولوجيا

تقع الجلفة في منطقة انتقالية بين وحدتي الهضاب العليا والأطلس الصحراوي، حيث تأثرت بالضغط الناتج عن الحركة التكتونية والكسرية. هذه المنطقة تشهد نشاطًا تكتونيًا حديثًا وتقع ضمن فترة الصعود الجيولوجي، مما يمكن تقسيمها إلى وحدتين بنيويتين:

SYNCLINAL الجنوبي: يمتد من الجنوب إلى الشمال الشرقي مع انحدار معتدل في نهايته الجنوبية.

PETIT SYNCLINAL الشمالي: يتبع نفس الاتجاه، لكن أصغر حجمًا.

التكوينات الجيولوجية:

الجلفة تحتوي على تكوينات جيولوجية تمتد من العصر الطباشيري العلوي والسفلي وصولاً إلى الزمن الرابع، وتشمل:

الطباشيري السفلي: يتميز بتكوينات مثل:

BARREMIEN: طين مرصوص بألوان رمادية وصفراء وحمراء.

APTEN: كالكير (صخور جيرية).

ALBIEN: مارن أحمر وأصفر، وحجر رملي.

الطباشيري العلوي: يشمل:

CENOMANIEN: كالكير ومارن مع طين وجبس.

TURONIEN: كالكير الرمادي وكالكير مارن.

SENONIEN: خزان مائي جوفي.

PLIOCENE–MIO: يحتوي على رمال ومارن في المناطق النفوذية.

الزمن الرابع: تكوينات متنوعة من الحصى إلى الطين، خاصة في ضفاف وادي ملاح وشمال الجلفة.

الانحدارات:

تعد الانحدارات عنصرًا مهمًا في دراسة السلوك الهيدرولوجي لكل حوض تجميعي، وتصنف إلى 5 فئات بناءً على نسبة الانحدار:

انحدار شبه مستوٍ إلى خفي: 0% – 3%

انحدار خفيف: 3% – 6%

انحدار متوسط: 6% - 10%

انحدار فوق المتوسط: 10% - 17%

انحدار شديد: 17% - 43%

في مدينة الجلفة، تنقسم الانحدارات إلى ثلاثة أقسام رئيسية حسب المناطق. [1]

جدول 1: انحدارات مدينة الجلفة

الانحدارات	نسبة الانحدارات %	مساحة (لهكتار)	النسبة من إجمالي مساحة المدينة	موقع الانحدار
ضعيفة إلى	من 0-10	2642.10	87.7	اغلب الاراضي
شديدة	من 10-17	216.91	7.2	الجهة الشمالية
شديدة جدا	أكثر من 17	153.64	5.1	الجهة الشمالية

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008

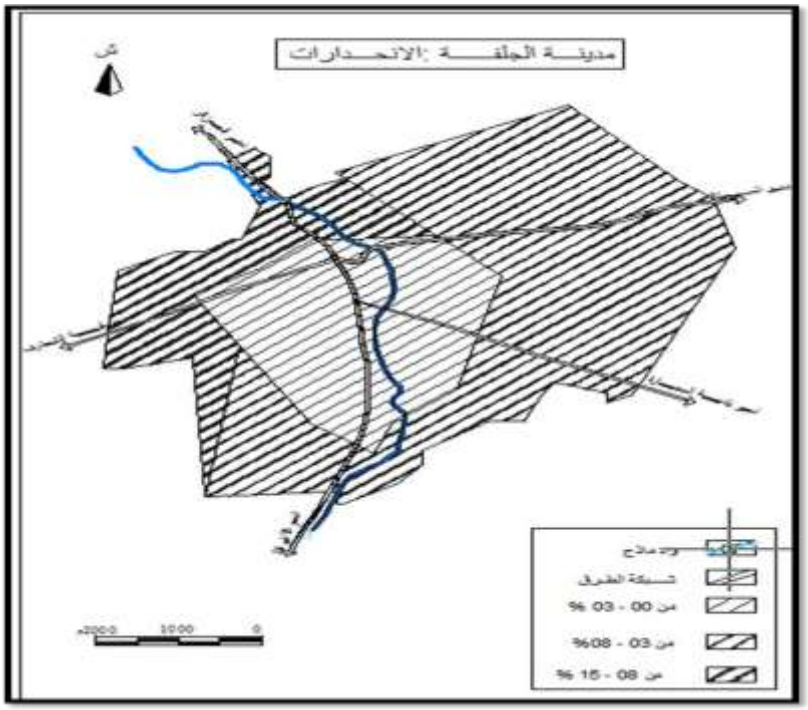

خريطة 3: تمثل الانحدارات الجلفة

المصدر : المصالح التقنية لبلدية الجلفة 2023

[1] المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الجلفة 2008

4 المناخ :

4-1 طبيعـــة المنـــاخ:

تتصف بلدية الجلفة بمناخها القاري المتميز بالبرود شتاءا والحرارة صيفا.

4-2 التساقط :

تتميز بلدية الجلفة بعدم الانتظام في التساقط السنوي وهذا ما يمثله الجدول التالي :

جدول 2:التساقط السنوي (ملم) لبلدية الجلفة 2023/2010

الشهر	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفى	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت
معدل التساقط	31	23	34	35	34	28	29	21	35	22	06	10
عدد ايام التساقط	05	05	06	06	07	06	07	05	06	05	02	03
عدد أيام السيل	02	03	00	05	02	01	00	02	05	01	00	01

المصدر : مديرية الأرصاد الجوية لمدينة الجلفة 2023

نلاحظ أن معدل التساقط السنوي في بلدية الجلفة ضعيف، حيث يتراوح بين 200 و300 ملم/سنة. وتظهر البيانات أن الأشهر الأكثر تساقطًا للأمطار هي: جانفي، ماي، سبتمبر، نوفمبر، وديسمبر. ويتراوح عدد الأيام الممطرة بين 50 و70 يومًا في السنة، مع أدنى معدل تساقط في شهر جويلية. تساعد هذه المعلومات في تحديد الأشهر التي تكون فيها مدينة الجلفة أكثر عرضة لخطر الفيضانات، خاصة خلال فترات الأمطار الغزيرة في الأشهر المذكورة.

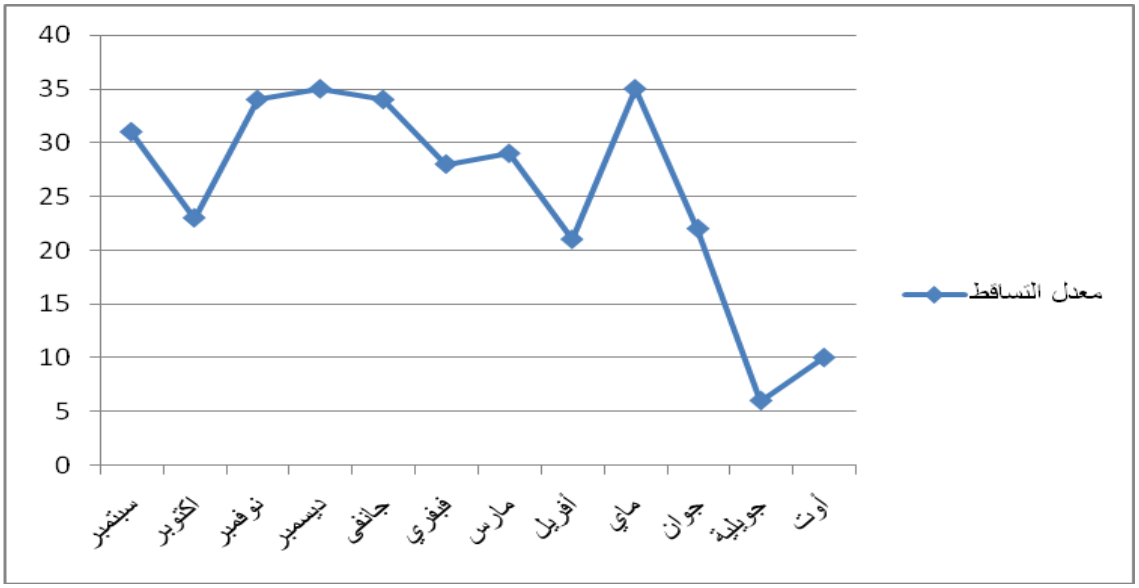

الشكل 1: معدل التساقط

المصدر : مديرية الأرصاد الجوية لمدينة الجلفة 2023+معالجة الطالبة

3-4 الحرارة :

تمتد الفترة الحارة من شهر أفريل إلى شهر أكتوبر بمدينة الجلفة وحسب الأرقام المسجلة في محطة الأرصاد الجوية لولاية الجلفة ، فان التسجيلات القصوى للحرارة تتراوح مابين 9.3° 33.5° والجدول يوضح ذالك :

جدول 3:المتوسط السنوي للحرارة (درجة) لمدينة الجلفة 2023/2010

الشهر	سبمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت
معدل الحرارة	19.8	13.6	8.6	4.8	4.2	5.5	8.2	11.4	15.6	20.3	24.3	23.9
الاقصى	27.5	20.1	13.8	28.	9.3	11.0	14.3	18.7	23.4	28.5	33.5	32.9
الادنى	12.1	7.2	3.5	−0.1	−0.8	−0.1	2.1	4.1	7.8	12.1	15.1	15

المصدر: الأرصاد الجوية لمدينة الجلفة 2023

بلغ معدل الحرارة في السنة 13.3° حيث إن اكبر معدل للحرارة نسجلها في شهر جويلة 24.3° واقلها شهر جانفي 4.2° .

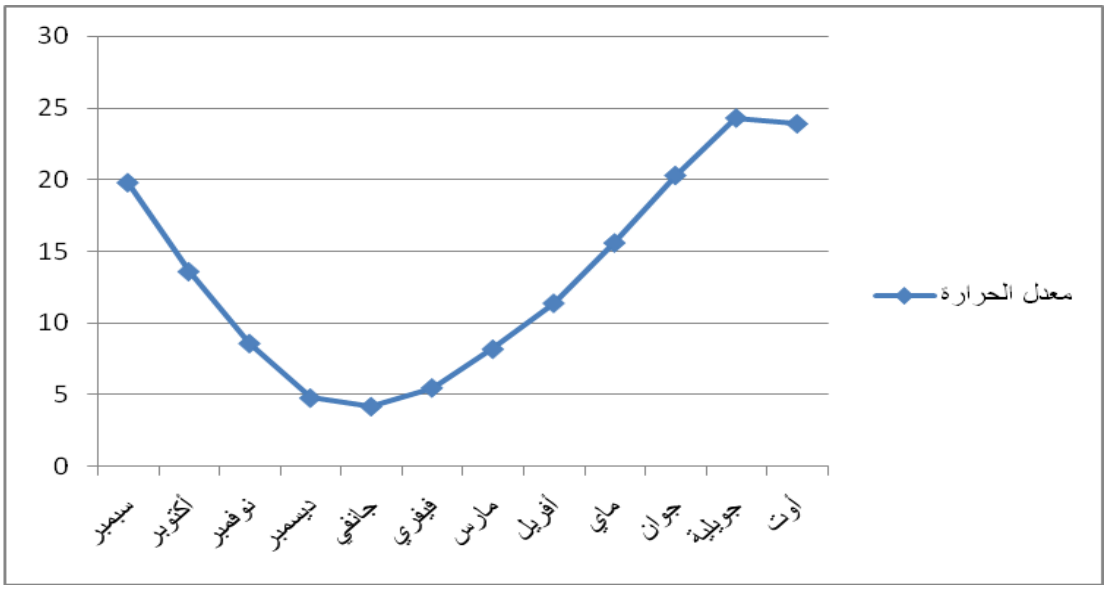

الشكل 2: : معدل الحرارة السنوي

المصدر : مصلحة الأرصاد الجوية لولاية الجلفة+معالجة الطالبة

4-4 الثلوج :

أيام الثلج في منطقة الجلفة تصل إلى 05 أيام مع وجود أعوام استثنائية ويصل في بعض الأحيان إلى 19 يوم كما هو الحال في سنة 1979

5-4 الرياح :

جدول 4: سرعة الرياح على مدار السنة في منطقة الجلفة سنة 2023/2010

الشهر	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت
سرعة الرياح م/ثا	3.48	3.34	4.68	4.73	3.34	5.09	4.39	4.63	3.76	3.48	3.55

مصدر : محطة الأرصاد الجوية بالجلفة 2023

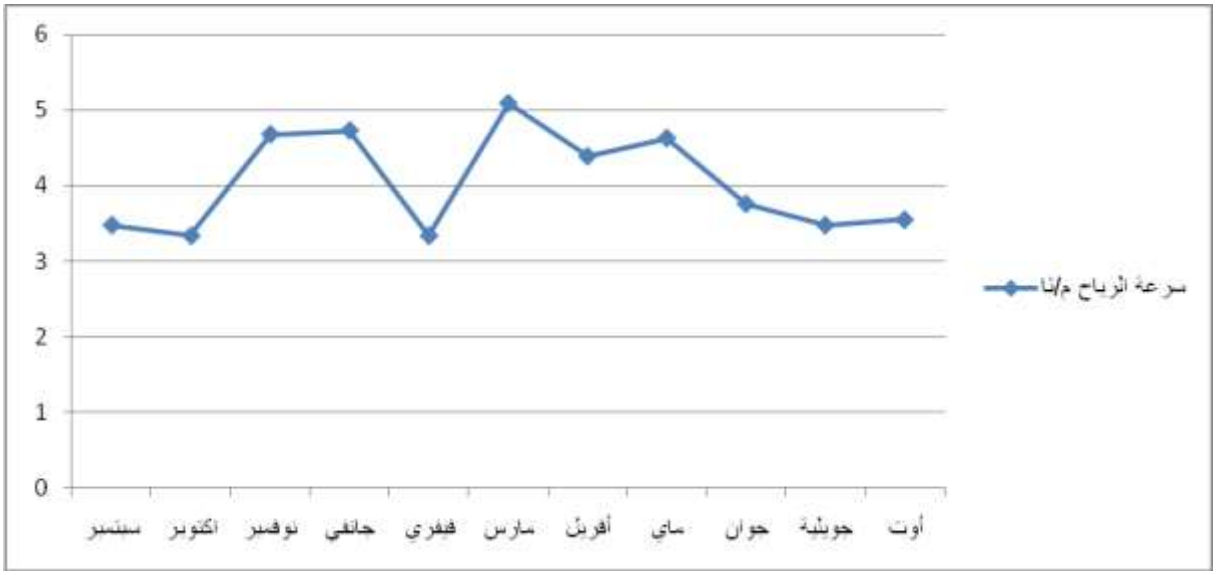

الشكل 3: سرعة الرياح على مدار السنة 2023/2010

الرياح في منطقة الجلفة تأتي غالبًا من الشمال الغربي، وتستمر حوالي 24 يومًا، بينما في فصل الصيف تهب من الجنوب الغربي، وأحيانًا تكون محملة بالرمال، وتستمر ما بين 20 إلى 30 يومًا. تختلف سرعة الرياح على مدار السنة، حيث تسجل أعلى سرعة لها في شهر مارس بمتوسط 5.09 م/ثا، بينما تسجل أدنى سرعة في شهر أكتوبر بمتوسط 3.34 م/ثا.

رابعا : المعطيات السكانية لمدينة الجلفة :

تتميز الدراسات السكانية بأهمية كبيرة لأنها تعتبر الأساس في دراسات التنمية بجميع أبعادها. ينظر إلى السكان كعنصر ذو تأثير مزدوج؛ فهم من جهة قوة استهلاكية تضغط على الموارد المتاحة، ومن جهة أخرى يمثلون وسيلة لاستغلال تلك الموارد. التغيرات السكانية تعد العنصر الأساسي في أي دراسة جادة في مجالي التخطيط والتهيئة، واللذان يهدفان إلى توضيح العلاقة بين الأرض والإنسان في كل مجال.

ستركز الدراسة على تحليل الجوانب البشرية ونوعية التجهيزات المتاحة، حيث تؤثر معدلات النمو السكاني (زيادة أو نقصان) مباشرة على مختلف القطاعات، مثل الشغل، الاستهلاك، التعليم، الصحة، والتوازن الجهوي، كما أن لها تأثيرًا مباشرًا على التعمير. تتضمن هذه الدراسة تحليل وتيرة التطور السكاني استنادًا إلى الإحصاءات السكانية التي أجريت بعد الاستقلال، بهدف فهم العلاقة بين عدد السكان الحالي وتوزيعهم، ومدى توافقه مع توزيع التجهيزات عبر المدينة.

1- مراحل التطور السكاني

تعتبر الدراسة السكانية في إطار التهيئة العمرانية القاعدة الأولية والعنصر الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في التخطيط والتنظيم ،وهي تقوم على دراسة السكان ومعالجة حجمهم وتطورهم

وصفاتهم العامة[1]، فدراسة هذه العناصر تجعل من الدراسة السكانية بمثابة وسيلة لتهيئة المجال وإيجاد الحلول اللازمة والقريبة من الواقع التي تخدم السكان بشكل رئيسي، حيث يعتبر عنصر السكان هو العامل الأساسي والمؤثر الأول والأخير في تنظيم المجال بشكل خاص، والحياة بشكل عام[2]، ولمعرفة التطور العددي للسكان في منطقة الدراسة نقوم باستعراض أهم مراحل النمو السكاني بها، نقتصرها على المراحل الكبرى التي ميزتها الإحصاءات السكانية الدورية 66-77 -08-87 والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول 5: مراحل تطور السكاني لمدينة الجلفة 1966_2022

سنوات التعداد	عدد السكان	الزيادة السكانية	نسبة الزيادة	معدل البلدية %	نمو معدل الولاية %	معدل النمو الوطني %
1966	30318	--	--	--	--	--
1977	52800	20635	68.06	5.32	2.36	3.21
1987	90032	38137	74.85	5.74	4.70	3.08
1998	164126	75036	84.22	6.30	4.44	2.15
2008	288228	124102	75.61	5.9	3.7	1.6
2022	393057	104829	72.85	5.8	3.5	1.8

المصدر : الديوان الوطني لاحصاء ، مونوغرافيۃ ولاية الجلفة 2022

[1] Pierre Merlin, française choay « dictionnaire d'urbanisme » PUF 1988 (page 201)

[2] بوجمعة بونش : البنية العقارية وتأثيريها على توجيه تنظيم المجال العمراني حالت بلدتي بير خادم وجسر قسنطينة رسالة ماجيستار ص 121

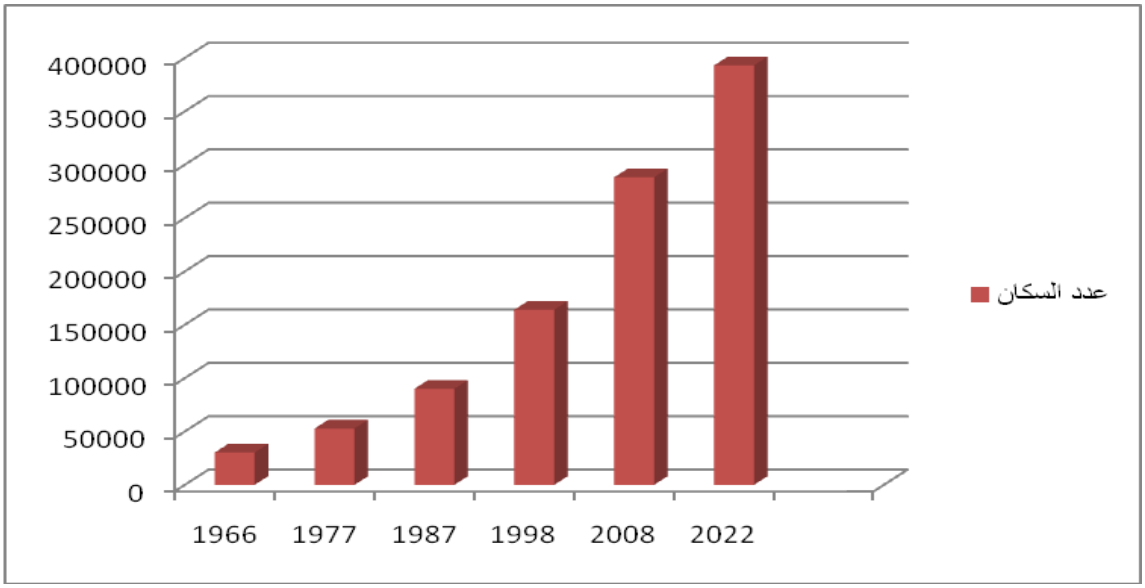

الشكل 4: يوضح النمو السكاني لبلدية الجلفة من 2022/1966

المصدر : الديوان الوطني لاحصاء + مونوغرافية ولاية الجلفة 2022+ معالجة الطالبة

التجهيزات الأساسية في مدينة الجلفة

جامعة زيان عاشور

تضم جامعة الجلفة بموقعها (الجامعة القديمة و القطب الجامعي 8000 مقعد بيداغوجي) 07 كليات و معهد واحد ، حيث تضمن هياكلها التكوين في 12 ميدان تكوين حسب الكليات كالتالي :

1/ كلية العلوم و التكنولوجيا : تضمن التكوين في شعب و تخصصات ميدان العلوم و التكنولوجيا : 12 تخصص في الليسانس و 20 تخصص في الماستر ، بها 05 أقسام ، كما تحتوي على 3000 مقعد بيداغوجي مقسمين بين الجامعة و القطب الجامعي

2/ كلية علم الطبيعة و الحياة : تضمن التكوين في ميدان علوم الطبيعة و الحياة وميدان علوم الأرض و الكون ، 12 تخصص في الليسانس و 12 تخصص في الماستر ، بها 03 أقسام ، كما تحتوي على 3000 مقعد بيداغوجي بالجامعة القديمة

3/كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي : تضمن التكوين في ميدان الرياضيات و الإعلام الآلي وميدان علوم المادة 09 تخصصات في الليسانس و 12 تخصص في الماستر ، بها 05 أقسام ، كما تحتوي على 2500 مقعد بيداغوجي بالجامعة القديمة

4: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تضمن التكوين ميدان العلوم الإنسانية و الإجتماعية 09 تخصصات في الليسانس و 12 تخصص في الماستر ، بها 05 أقسام كما تحتوي على 2500 مقعد بيداغوجي بالجامعة القديمة

5: كلية الحقوق و العلوم السياسية

تضمن التكوين في ميدان الحقوق والعلوم السياسية 04 تخصصات في الليسانس و 07 تخصصات في الماستر بها 03 أقسام كما تحتوي على 2000 مقعد بيداغوجي بالقطب الجامعي

6/ كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير :

تضمن التكوين في ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير 08 تخصصات في الليسانس و 11 تخصص في الماستر بها 04 أقسام ، كما تحتوي على 2000 مقعد بيداغوجي بالقطب الجامعي

7/ كلية الآداب و اللغات و الفنون :

تضمن التكوين في ميدان اللغة و الادب العربي و ميدان اللغات الأجنبية و ميدان الفنون 07 تخصصات في الليسانس و 08 تخصصات في الماستر بها 04 أقسام كما تحتوي على 3000 مقعد بيداغوجي مقسمين بين الجامعة و القطب الجامعي

8: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

يضمن التكوين في ميدان علوم وتقنيّات النشاطات البدنية و الرياضية 03 تخصصات في الليسانس و 03 تخصصات في الماستر به 03 أقسام ويحتوي على 1000 مقعد بيداغوجي بالإضافة الى 03 قاعات رياضة

و عليه فإن جامعة الجلفة تضمن خلال الموسم الجامعي 2023/2022

التكوين في هذه الميادن وفق تخصصات مقسمة على طوري الليسانس و الماستر حسب ما يلي :

عدد التخصصات المضمونة في الليسانس : 64 تخصص

عدد التخصصات المضمونة في الماستر 85 تخصص.

بخصوص رقمنة النشاطات البيداغوجية

تم رقمنة كل النشاطات البيداغوجية بجامعة الجلفة و ذلك عن طريق إدراج الطلبة على الأرضية الرقمية PROGRES ، و استخدامها في عمليات التسجيل و المداولات و عليه فإن كل الأقسام

تستخدم هذه الأرضية و بالتالي استخراج كل الوثائق البيداغوجية بواسطتها ، وهو ما يساهم في تقليل الأخطاء البشرية و زيادة سرعة الاستجابة لإنشغالات الطلبة في هذا الجانب .

بالنسبة لعدد طلبة جامعة الجلفة : بالنسبة لعدد الطلبة يتوقع بعد الإنتهاء من كل عنليات التسجيل الخاصة بكل المستويات (الطلبة المحولين في كل المستويات ، فئة طلبة السنة أولى ماستر 20% ...) الوصول الى حوالي 36500 طالب

أما عن عدد الأساتذة الدائمين للموسم الجامعي الحالي هو 1090 أستاذ

مستشفى طب العيون

مستشفى طب العيون بالجلفة، المعروف باسم "مستشفى الصداقة الجزائرية الكوبية"، هو مركز متخصص في طب وجراحة العيون ويقع في حي 5 يوليو بمدينة الجلفة. يقدم المستشفى خدمات طبية متعددة تشمل جراحة المياه البيضاء، علاج الجلوكوما، جراحات تصحيح البصر، علاج أمراض الشبكية، وزراعة القرنية. كما يحتوي المستشفى على وحدة للعناية المركزة وعيادة متخصصة في أمراض العيون لدى الأطفال.

أهميته

مستشفى الصداقة الجزائرية الكوبية لطب العيون بالجلفة يُعد من المراكز الطبية الهامة في الجزائر لعدة أسباب:

التخصص في أمراض العيون: المستشفى يقدم مجموعة واسعة من الخدمات المتخصصة في طب العيون، مثل علاج المياه البيضاء (الكاتاراكت)، الجلوكوما، جراحات تصحيح البصر، وزراعة القرنية. هذا يجعله مركزاً مرجعياً للمرضى الذين يعانون من أمراض عيون معقدة.

التعاون الدولي: تأسيسه بالتعاون بين الجزائر وكوبا يعزز من مستوى الخدمات الطبية التي يقدمها، إذ يجمع بين الخبرات الطبية الجزائرية والكوبية، وهو معروف بمستوى عالٍ من الكفاءة في إجراء العمليات الجراحية الدقيقة.

تقديم الخدمات المجانية والمستعجلة: المستشفى يوفر خدمات علاجية وجراحية مجانية للمحتاجين، ويفتح أبوابه على مدار الأسبوع لاستقبال الحالات المستعجلة، مما يجعله ذا أهمية خاصة في المنطقة.

دعم المناطق الريفية: باعتبار أن الجلفة منطقة شبه ريفية، يوفر المستشفى للمرضى الذين قد لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الطبية المتخصصة في العاصمة أو المدن الكبيرة الرعاية اللازمة محلياً.

أولوية لفئات معينة: المستشفى يُعطي أولوية لكبار السن والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة في توفير المواعيد والعلاجات.

إجمالاً، يعد المستشفى من أهم المنشآت الطبية في المنطقة في تقديم خدمات طبية متخصصة وذات جودة عالية في مجال العيون.

خاتمة الفصل :

من خلال دراسة هذا الفصل يمكن القول إن هذه الولاية تعد واحدة من أكثر ولايات الوطن تميزًا بفضل خصائصها الفريدة. إن موقعها الجغرافي الاستراتيجي يجعلها حلقة وصل مهمة بين شمال وجنوب البلاد، مما يعزز مكانتها الاقتصادية. تتضافر هذه العوامل لتجعل ولاية الجلفة منطقة حيوية ومؤثرة على المستويين الوطني والمحلي، مما يبرز أهميتها في النسيج الجغرافي والاقتصادي للجزائر.

الفصل الثالث:

تحليل العلاقة المجالية بين

ولاية الجلفة و بلدياتها

عدد المتنقلين من بلديات الولاية باتجاه عاصمة الولاية الجلفة حسب سبب القدوم

جدول 6: اسباب القدوم من بلديات الولاية الى مدينة الجلفة

	البلديه	أسباب القدوم			
		العمل	الدراسه	التسوق	أسباب إداريه
1	أم العظام	5	20	5	1
2	الإدريسية	20	30	10	6
3	الخميس	6	3	4	2
4	الدويس	15	30	5	20
5	الزعفران	30	40	30	15
6	القديد	33	23	31	10
7	القرنيني	19	10	7	3
8	بن يعقوب	22	20	9	8
9	بنهار	10	30	20	11
10	بويرة الأحداب	20	16	6	1
11	البيرين	20	23	17	12
12	تعضميت	13	20	15	20
13	حاسي العش	10	45	30	18
14	حاسي بحبح	30	40	27	10
15	حاسي فدول	14	28	15	6
16	حد الصحاري	9	19	12	9
17	دار الشيوخ	11	20	8	19
18	دلدول	3	15	7	5
19	زكار	9	20	14	17
20	سد رحال	5	14	9	4
21	سلمانة	2	12	9	1

22	سيدي بايزيد	9	19	10	6
23	سيدي لعجال	7	25	4	10
24	الشارف	20	45	27	23
25	عمورة	5	20	15	8
26	عين أفقه	8	26	10	12
27	عين الابل	10	30	20	20
28	عين الشهداء	2	10	6	3
29	عين معبد	26	33	27	17
30	عين وسارة	19	47	24	11
31	حاسي فدول	3	10	3	5
32	فيض البطمة	9	16	6	11
33	قطارة	11	20	10	12
34	مجبارة	13	26	20	20
35	مسعد	10	33	12	15
36	مليليحة	15	25	12	9

المصدر: استبيان من عمل الطالبة 2024

حيث ان بلدية الزعفران سجلت أعلى الأرقام في جميع الفئات، حيث كانت الأسباب الإدارية 15، التسوق 30، الدراسة 40، والعمل 30. مما يدل على أن هذه البلدية متاثرة جدا. تليها حاسي خاصة في الدراسة (45).

و سجلت حاسي فدول أدنى الأرقام في جميع الفئات، مما يشير إلى قلة الانجذاب كذالك هو الحال لبلدية الخميس :كانت الأرقام منخفضة بشكل عام

في حين كانت التوجهات العامة هي التسوق حيث أن التسوق هو سبب رئيسي للقدوم في العديد من البلديات، حيث سجلت عدة بلديات أرقامًا مرتفعة في هذه الفئة. تليها الدراسة هناك في بعض

البلديات مثل حاسي العش والزعفران، مما يشير إلى وجود مؤسسات تعليمية جاذبة كالجامعة و التعليم المهني.

هناك تباين كبير بين البلديات في أسباب القدوم، مما يعكس نقص الخدمات في بعض منها و كذا عامل البعد حيث انه كلما قربت المسافة زادت التنقلات و الاثر.

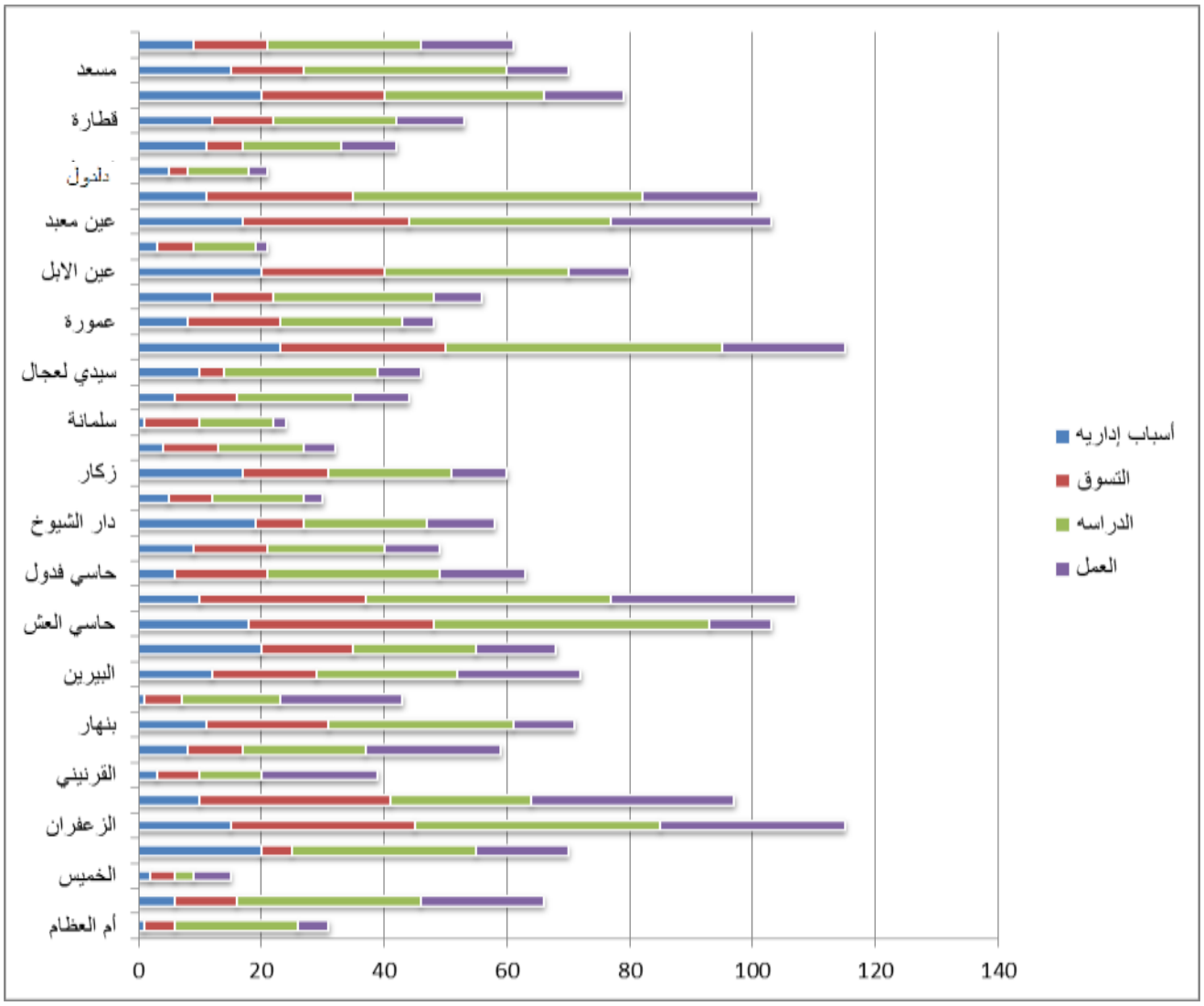

الشكل 5: عدد المتنقلين من بلديات الولاية باتجاه عاصمة الولاية الجلفة حسب سبب القدوم

حيث ارتأينا تقسيم البلديات الى مجموعات حسب عدد التنقلات. حيث شملت المجموعة الاولى 10 بلديات متاثرة جدا بالجذب نحو مدينة الجلفة ممثلا في كثرة التنقلات. هذا التقسيم يمكن أن يساعد في فهم ديناميكيات الهجرة إلى هذه البلديات ، و تمثل هذه البلديات في الجدول التالي:

جدول 7: عدد التنقلات للفئة الاولى ذات التاثر القوي بجذب عاصمة الولاية.

	العمل	الدراسه	التسوق	أسباب إداريه
الإدريسية	20	30	10	6
القديد	33	23	31	10
بنهار	10	30	20	11
عين الابل	10	30	20	20
الزعفران	30	40	30	15
حاسي العش	10	45	30	18
الشارف	20	45	27	23
عين معبد	26	33	27	17
حاسي بحبح	30	40	27	10
عين وسارة	19	47	24	11

الشكل 6: اسباب القدوم للبلديات المتأثرة كثيرا بجذب مدينة الجلفة

بالنسبة للتنقلات الادارية تتراوح الأعداد من 6 إلى 23، مما يشير إلى أن بعض البلديات مثل **الشارف وعين معبد** لديها جذب و تاثر قويان ، بينما بلديات أخرى مثل **الإدريسية وعين الشهداء** لديها تاثر أقل راجع لبعد المسافة.

و بالنسبة للتسوق تتراوح الأعداد من 10 إلى 31. بلدية **القديد** تسجل أعلى عدد (31)، مما يدل على أن التسوق هو سبب رئيسي للتنقل. بينما بلدية **عين الشهداء** تسجل أقل عدد 6.

اما **الدراسة** الأعداد هنا تتراوح من 10 إلى 47. بلدية **عين وسارة** تسجل أعلى عدد (47)، مما يشير إلى أن هناك تجهيزات جذب قوية جدا متمثلة خصوصا في الجامعة بأخذ النظر المسافة الرابطة و المقدرة ب 100 كلم بينما بلدية **عين الإبل** تسجل أقل عدد 10.

في الاخير فسبب العمل تتراوح الأعداد من 10 إلى 30. بلدية **الزعفران** تسجل أعلى عدد (30)، مما يدل على أن العمل هو سبب رئيسي للقدوم إلى هذه المنطقة. بينما بلدية **عين الإبل** تسجل أيضًا أقل عدد 10.

يعد العمل و الدراسة فالتسوق اقوى اسباب التنقل. في حين ان البلديات المتأثرة جدا بالجذب هي **الزعفران** و**عين وسارة** هما من البلديات التي تجذب السكان لأسباب متعددة، خاصة العمل والدراسة، في حين ان **الإدريسية** و**عين الشهداء** تعرفان جذب اقل. **القديد** السبب الرئيسية هو التسوق.

جدول 8: تواتر التنقل نحو مدينة الجلفة

البلدية	التواتر					
	أقل من مرتين في الشهر	مرتين في الأسبوع	ثلاث مرات في الأسبوع	أربع مرات في الأسبوع	خمس مرات في الأسبوع	نهايه الأسبوع
أم العظام	1	5	2	8	15	0
الإدريسية	6	3	6	10	40	1
الخميس	1	0	2	3	6	3
الدويس	5	0	10	20	30	5
الزعفران	4	0	20	25	50	5
القديد	6	0	30	15	40	6
القرنيني	3	0	1	10	30	5
بن يعقوب	6	7	15	0	30	5
بنهار	5	0	10	10	40	6
بويرة الأحداب	6	0	1	0	32	3
البيرين	5	7	10	7	37	6
تعضميت	7	10	8	0	33	10
حاسي العش	5	13	20	0	55	10
حاسي بحبح	5	0	17	10	70	10
حاسي فدول	8	31	20	0	35	15

حد الصحاري	10	0	10	0	25	4
دار الشيوخ	1	0	20	0	31	6
دلدول	1	0	10	0	18	1
زكار	8	0	20	0	29	3
سد رحال	1	0	1	0	28	2
سلمانة	0	0	10	0	12	2
سيدي بايزيد	4	5	0	5	25	4
سيدي لعجال	5	5	4	0	30	2
الشارف	5	10	10	20	55	15
عمورة	3	5	5	10	25	5
عين أفقه	5	5	10	0	30	6
عين الابل	5	10	10	10	40	5
عين الشهداء	0	0	5	0	15	1
عين معبد	5	13	10	10	60	5
عين وسارة	5	10	0	10	70	6
حاسي فدول	5	0	5	5	10	1
فيض البطمة	2	0	10	5	20	5
قطارة	5	5	0	10	30	3
مجبارة	2	0	3	20	26	2

مسعد	5	0	0	30	30	5
مليليحة	5	10	10	10	30	5

المصدر: استبيان من عمل الطالبة 2024

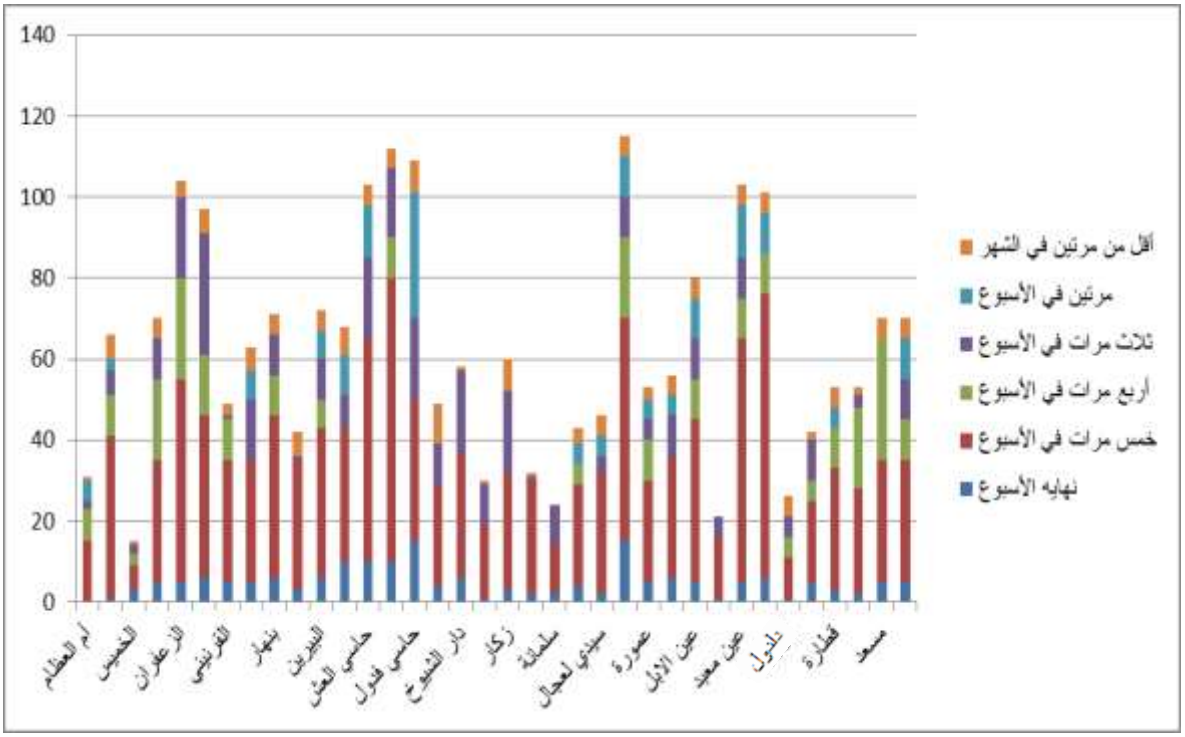

الشكل 7: تواتر التنقل نحو مدينة الجلفة

بلدية الشارف تسجل أعلى تواتر في نهاية الأسبوع (15)، بينما أم العظام تسجل أقل ب صفر تنقل. في حين ان التواتر الشديد طيلة الاسبوع بخمس مرات في الأسبوع كان موزع ب :**الإدريسية و القديد ب**40 **الزعفران**50 : حاسي بحبح و عين وسارة ب 70

التواتر أربع مرات في الأسبوع بلدية حاسي بحبح وعين وسارة تسجلان أعلى تواتر (70)، مما يشير إلى نشاط مكثف في هذه البلديات.و القديد15الزعفران25 حاسي بحبح10 عين وسارة.10 و بلدية الزعفران تسجل أعلى تواتر (25) في هذه الفئة.

تواتر ثلاث مرات في الأسبوع كانت اعلى النسب لكل من الدويس10 القديد30 حاسي بحبح17 :

فئة تواتر مرتين بلدية القديد تسجل أعلى تواتر (30) في هذه الفئة.

في حين سجل التواتر الاقل لاقل من مرتين في الأسبوع بكل من البلديات **أم العظام**1 **الإدريسية** 6**الدويس**4

اذا قسمنا و استخرجنا النشاط الكبير للتواتر فسيكون في الجدول التالي:

جدول 9: النشاط الكبير للتواتر

	خمس مرات في الأسبوع
أم العظام	15
الخميس	6
حاسي فدول	10
سلمانة	12
عين الشهداء	15
دلدول	18
فيض البطمة	20
حد الصحاري	25
سيدي بايزيد	25
عمورة	25
مجبارة	26
سد رحال	28
زكار	29
الدويس	30
القرنيني	30
بن يعقوب	30
سيدي لعجال	30
عين أفقه	30
قطارة	30

مسعد	30
مليليحة	30
دار الشيوخ	31
بويرة الأحداب	32
تعضميت	33
حاسي فدول	35
البيرين	37
الإدريسية	40
القديد	40
بنهار	40
عين الابل	40
الزعفران	50
حاسي العش	55
الشارف	55
عين معبد	60
حاسي بحبح	70
عين وسارة	70

المصدر: استبيان من عمل الطالبة 2024

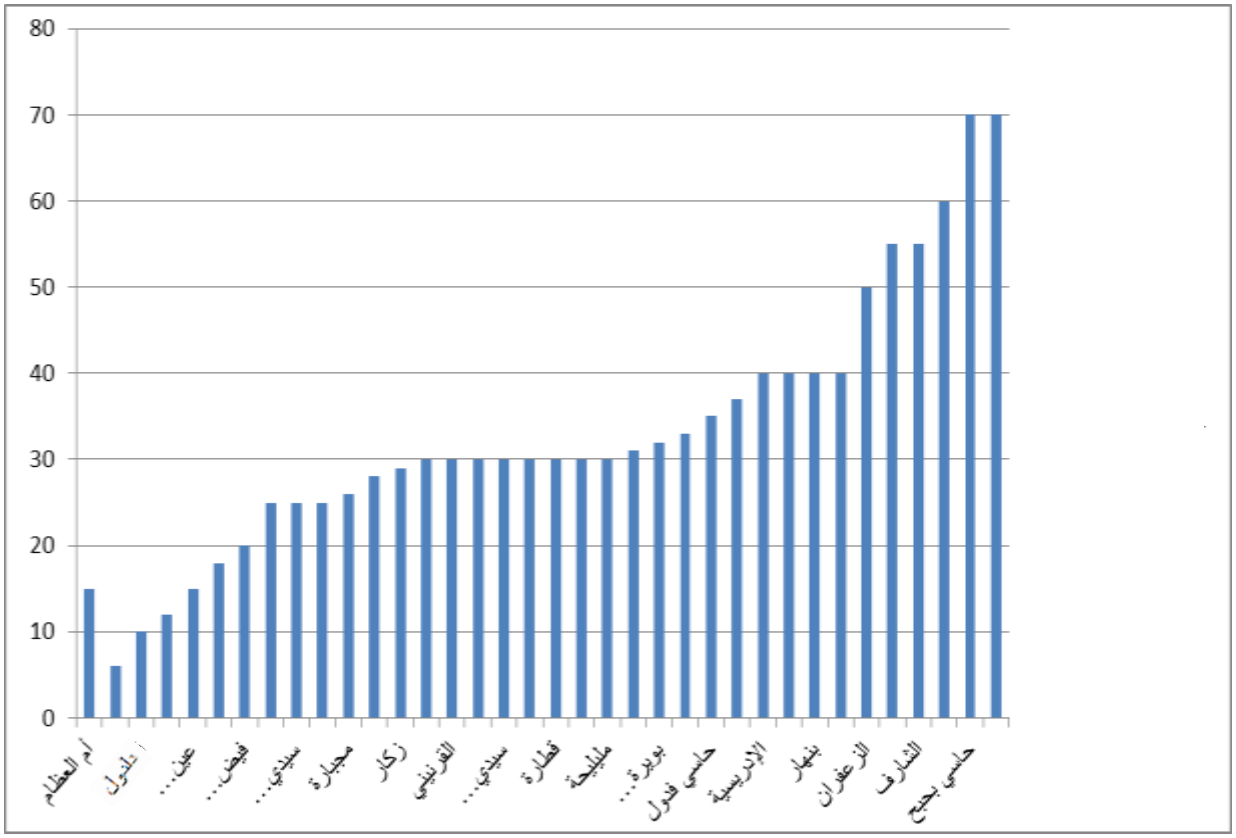

الشكل 8: النشاط الكبير للتواتر

عدد المتنقلين ذوي التكرار اليومي العالي حسب البلديات

تعد كل من بلدات حاسي بحبح، الشارف: الزعفرتن هي الاشد انجذابا و تاثرا بقوة جذب بلدية الجلفة.

هنا نقسمها الي ثلاث فئات حسب كبر العدد، و تكون القل من 30 شخص و من 30 الى 40 شخص و اكثر من 40 شخص، لمعرفة البلديات ذات الانجذاب الكبير لبلدية الجلفة:

1- **الفئة الاولى: حاسي بحبح، الشارف: الزعفرتن، عين وسارة، عين معبد، الزعفران .**

2- **الفئة الثانية: الإدريسية، البيرين، حاسي فدول، تعضميت، بويرة الأحداب، دار الشيوخ.**

3- **الفئة الثالثة: مليليحة، مسعد، قطارة، عين أفقه، سيدي لعجال، بن يعقوب، القرنيني، الدويس، زكار، سد رحال، مجبارة، عمورة، سيدي بايزيد، حد الصحاري، فيض البطمة، دلدول، عين الشهداء، سلمانة، حاسي فدول، الخميس، أم العظام .**

نقوم بعملية دراسة الارتباط المتبادل أي على الترابط بين بعد المدينة او البلدية و عدد سكانها المتنقلين ، لمعرفة اثر هذا العامل اي البعد على التاثير في الجذب نحو المدينة الكبيرة. و يمكن ايضا اربط بقانون الجذب REILLYE الذي يعتمد على عدد سكان المدينتين و البعد بينهما.

لكن قبل ذألك نقوم بادخال كافة العوامل للمدن قوية التأثر و المنجذبة بقوة، لمعرفة العوامل الاخرى و اثرها في هذه العلاقة القوية.

	البلدية	أقل من مرتين في الشهر	مرتين في الأسبوع	ثلاث مرات في الأسبوع	أربع مرات في الأسبوع	خمس مرات في الأسبوع	نهايه الأسبوع
1	**الدويس**	30	5	0	10	20	5
2	**القرنيني**	30	3	0	1	10	5
3	**بن يعقوب**	30	6	7	15	0	5
4	**سيدي لعجال**	30	5	5	4	0	2
5	**عين أفقه**	30	5	5	10	0	6
6	**قطارة**	30	5	5	0	10	3
7	**مسعد**	30	5	0	0	30	5
8	**مليليحة**	30	5	10	10	10	5
9	**دار الشيوخ**	31	1	0	20	0	6
10	**بويرة الأحداب**	32	6	0	1	0	3
11	**تعضميت**	33	7	10	8	0	10
12	**حاسي فدول**	35	8	31	20	0	15

13	البيرين	37	5	7	10	7	6
14	الإدريسية	40	6	3	6	10	1
15	القديد	40	6	0	30	15	6
16	بنهار	40	5	0	10	10	6
17	عين الابل	40	5	10	10	10	5
18	الزعفران	50	4	0	20	25	5
19	حاسي العش	55	5	13	20	0	10
20	الشارف	55	5	10	10	20	15
21	عين معبد	60	5	13	10	10	5
22	حاسي بحبح	70	5	0	17	10	10
23	عين وسارة	70	5	10	0	10	6

المصدر: استبيان من عمل الطالبة 2024

ثم ناخذ البلديات ذات الفئة الاكثر من 40، و ذالك لاخراج العوامل الاخرى للتنقل و تكون النتيجة في الجدول التالي:

الشكل 9 :كافة اسباب التنقل بالنسبة للبلديات ذات الانجذاب القوي و التردد الكبير في التنقل الى الجلفة

	العمل	الدراسه	التسوق	أسباب إداريه
الإدريسية	20	30	10	6
القديد	33	23	31	10
بنهار	10	30	20	11
عين الابل	10	30	20	20
الزعفران	30	40	30	15
حاسي العش	10	45	30	18
الشارف	20	45	27	23
عين معبد	26	33	27	17
حاسي بحبح	30	40	27	10
عين وسارة	19	47	24	11

المصدر: استبيان من عمل الطالبة 2024

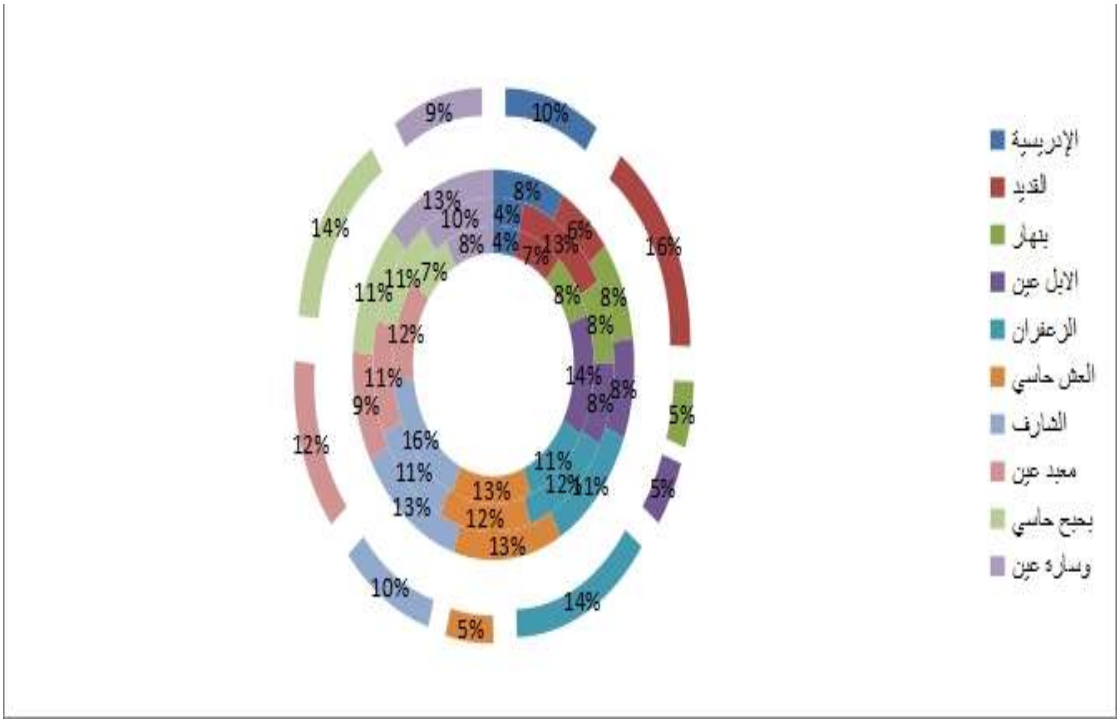

الشكل 10:نسب اسباب التنقل بالنسبة للبلديات ذات الانجذاب القوي و التردد الكبير في التنقل الى الجلفة

بتحليل الجدول للبلديات ذات التكرار

الإدريسية :لديها أعلى قيمة في مجال الدراسة (30) وأقل قيمة في العمل 20.

القديد :يظهر توازنًا نسبيًا بين المجالات، حيث تتراوح القيم بين 10 و33.

بنهار :يظهر تباينًا كبيرًا، حيث القيمة الأعلى في الدراسة (30) والأدنى في العمل 10.

الزعفران :لديها أعلى قيمة في جميع المجالات (40 في الدراسة.(

حاسي العش :يظهر تباينًا كبيرًا أيضًا، حيث القيمة الأعلى في التسوق (30) والأدنى في العمل (10

الشارف :يظهر توازنًا جيدًا بين المجالات، مع قيم تتراوح بين 20 و45.

عين معبد :تظهر قيم متوسطة في جميع المجالات.

حاسي بحبح :يظهر توازنًا جيدًا مع قيم تتراوح بين 10 و40.

عين وسارة :لديها أعلى قيمة في الدراسة (47) وأقل قيمة في العمل 19

تفسير النتائج:

جدول 10: اسباب التنقل من بلديات الولاية نحو مدينة الجلفة

	البلديه	أسباب القدوم			
		العمل	الدراسه	التسوق	أسباب إداريه
1	أم العظام	5	20	5	1
2	الإدريسية	20	30	10	6
3	الخميس	6	3	4	2
4	الدويس	15	30	5	20
5	الزعفران	30	40	30	15
6	القديد	33	23	31	10
7	القرنيني	19	10	7	3
8	بن يعقوب	22	20	9	8
9	بنهار	10	30	20	11

10	**بويرة الأحداب**	20	16	6	1
11	**البيرين**	20	23	17	12
12	**تعضميت**	13	20	15	20
13	**حاسي العش**	10	45	30	18
14	**حاسي بحبح**	30	40	27	10
15	**حاسي فدول**	14	28	15	6
16	**حد الصحاري**	9	19	12	9
17	**دار الشيوخ**	11	20	8	19
18	**دلدول**	3	15	7	5
19	**زكار**	9	20	14	17
20	**سد رحال**	5	14	9	4
21	**سلمانة**	2	12	9	1
22	**سيدي بايزيد**	9	19	10	6
23	**سيدي لعجال**	7	25	4	10
24	**الشارف**	20	45	27	23
25	**عمورة**	5	20	15	8
26	**عين أفقه**	8	26	10	12
27	**عين الابل**	10	30	20	20
28	**عين الشهداء**	2	10	6	3
29	**عين معبد**	26	33	27	17
30	**عين وسارة**	19	47	24	11
31	**حاسي فدول**	3	10	3	5
32	**فيض البطمة**	9	16	6	11
33	**قطارة**	11	20	10	12
34	**مجبارة**	13	26	20	20

35	**مسعد**	10	33	12	15
36	**مليليحة**	15	25	12	9
	مجموع	**473**	**863**	**496**	**380**

من خلال الجدول اكبر مجموع حسب السبب هو 863 لغاية الدراسة لكن هذا العدد غير قوي من ناحية الدلالة بحكم ان الجامعة بمدينة الجلفة، لذا نقوم بالتركيز على العامل الذي بعده اي التسوق ب 496 و الذي هو عامل جذب قوي نظريا، ثم العمل ب 473 و هو كذالك عامل قوي بل اقوى من عامل التسوق اذا نظرنا للموضوع من ناحية حوض العمل Bassin d'emplois.

و بإجراء ترابط داخلي بين عوامل سبب التنقل للعمل و كثرة عدد التنقل أي تواترالتنقل نحصل على

	خمس مرات في الأسبوع	**العمل**
أم العظام	15	5
الإدريسية	40	20
الخميس	6	6
الدويس	30	15
الزعفران	50	30
القديد	40	33
القرنيني	30	19
بن يعقوب	30	22
بنهار	40	10
بويرة الأحداب	32	20
البيرين	37	20
تعضميت	33	13
حاسي	55	10

العش		
حاسي بحبح	70	30
حاسي فدول	35	14
حد الصحاري	25	9
دار الشيوخ	31	11
دلدول	18	3
زكار	29	9
سد رحال	28	5
سلمانة	12	2
سيدي بايزيد	25	9
سيدي لعجال	30	7
الشارف	55	20
عمورة	25	5
عين أفقه	30	8
عين الابل	40	10
عين الشهداء	15	2
عين معبد	60	26
عين وسارة	70	19
فدول	10	3

فيض البطمة	20	9
قطارة	30	11
مجبارة	26	13
مسعد	30	10
مليليحة	30	15

المصدر: من عمل الطالبة انطلاقا من استبيان 2024

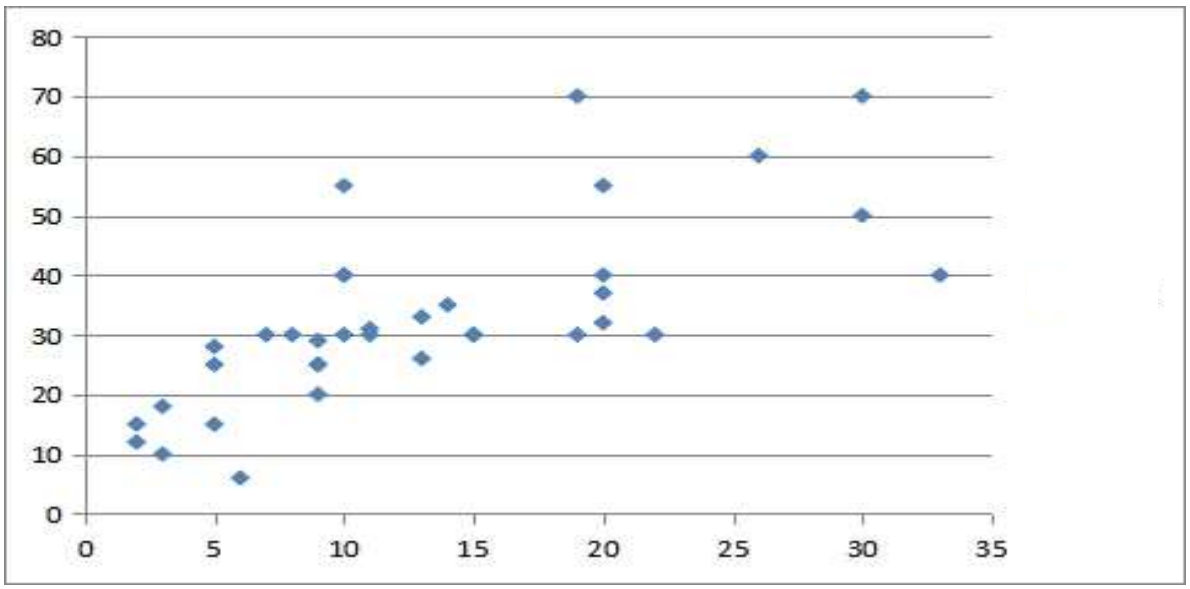

الشكل 11: سحابة النقط لمعامل الارتباط بين العمل و تكرار التنقل للمدن شديدة الانجذاب

حسب معادلة الترابط بيرسون:

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

حيث:

r هو معامل الترابط

n هو عدد النقاط البيانية

x و y هما المتغيران اللذان يتم حساب معامل الترابط بينهما

معامل الارتباط هو 0,71751666 و هو ارتباط قوي، مما يبرز اهمية مدينة الجلفة في توفير فرص العمل لسكان البلديات الاخرى خصوصا تلك المنجذبة اليها بقوة.

و بإجراء ترابط داخلي بين عوامل سبب التنقل للتسوق و كثرة عدد التنقل أي تواترالتنقل نحصل على

	خمس مرات في الأسبوع	التسوق
أم العظام	15	5
الإدريسية	40	10
الخميس	6	4
الدويس	30	5
الزعفران	50	30
القديد	40	31
القرنيني	30	7
بن يعقوب	30	9
بنهار	40	20
بويرة الأحداب	32	6
البيرين	37	17
تعضميت	33	15
حاسي العش	55	30
حاسي بحبح	70	27
حاسي	35	15

فدول		
حد الصحاري	25	12
دار الشيوخ	31	8
دلدول	18	7
زكار	29	14
سد رحال	28	9
سلمانة	12	9
سيدي بايزيد	25	10
سيدي لعجال	30	4
الشارف	55	27
عمورة	25	15
عين أفقه	30	10
عين الابل	40	20
عين الشهداء	15	6
عين معبد	60	27
عين وسارة	70	24
فدول	10	3
فيض البطمة	20	6
قطارة	30	10
مجبارة	26	20

مسعد	30	12
مليليحة	30	12

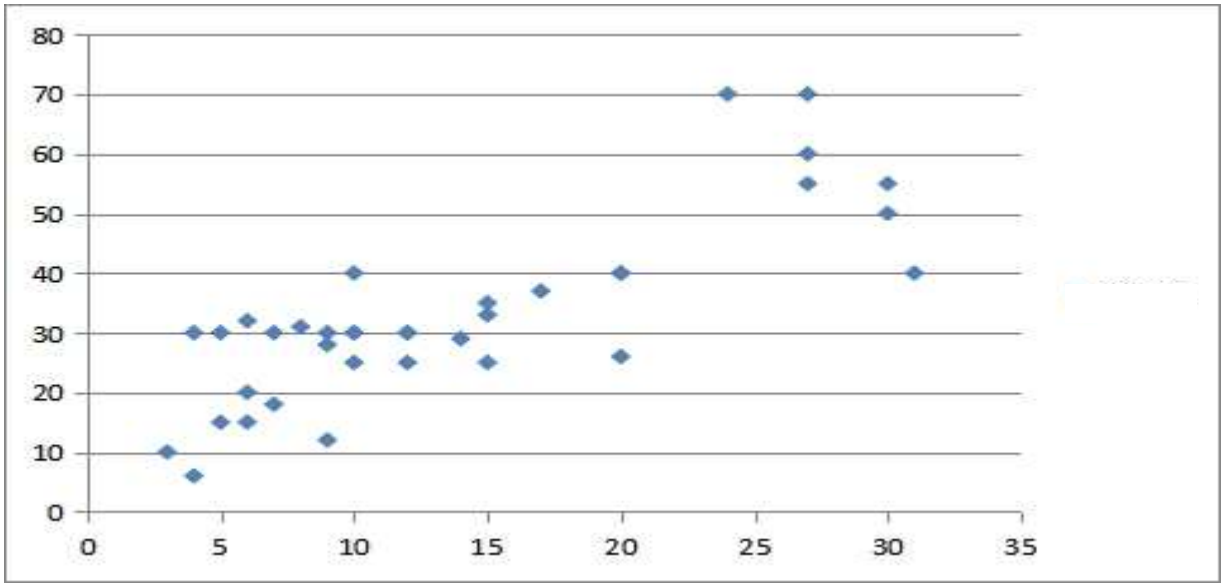

الشكل 12: سحابة النقط لمعامل الارتباط بين التسوق و تكرار التنقل للمدن شديدة الانجذاب

معامل الارتباط هو 0,8085321 و هو معامل قوي جدا جدا و اقوى حتى من عامل العمل.

جدول 11: العلاقة بين بعد المسافة للبلديات و عدد السكان و قوة الجذب مع نقطة القطع

البلدية	البعد عن مدينة الجلفة كلم	عدد السكان 2008	قوة الجذب حسب قانون رايلي	نقطة القطع ب كلم حسب قانون رايلي
مسعد	75	135000	58,84	29,23
عين وسارة	100	122600	33,10	37,83
حاسي بحبح	50	120873	132,40	18,83
فيض البطمة	50	51119	132,40	14,11
الإدريسية	85	50868	45,81	23,94
حد الصحاري	100	41624	33,10	26,18
عين الابل	37	39484	241,78	9,50
أم العظام	200	38796	8,28	51,01
دار الشيوخ	41	37091	196,91	10,28
البيرين	132	35905	19,00	32,70
عين أفقه	131	32520	19,29	31,26
الشارف	50	29804	132,40	11,54
بنهار	105	28527	30,02	23,83
سلمانة	98	27065	34,46	21,79
عين معبد	18	22509	1021,60	3,72
مجبارة	31	19051	344,43	6,00
تعضميت	64	17386	80,81	11,93
سد رحال	103	15874	31,20	18,50
سيدي لعجال	135	15848	18,16	24,24
مليليحة	52	15417	122,41	9,23
بن يعقوب	57	15304	101,88	10,09

القديد	72	14892	63,85	12,60
بويرة الأحداب	145	13583	15,74	24,43
الزعفران	54	13080	113,51	8,95
حاسي العش	75	12618	58,84	12,25
دلدول	62	12405	86,11	10,06
قطارة	245	10964	5,51	37,72
الدويس	75	10323	58,84	11,26
سيدي بايزيد	67	8763	73,74	9,38
القرنيني	100	5227	33,10	11,16
عين الشهداء	100	5025	33,10	10,97
حاسي فدول	164	3207	12,31	14,70
زكار	35	1998	270,20	2,52
الخميس	115	1209	25,03	6,55
عمورة	75	1190	58,84	9.98

المصدر: الاحصاء العام للسكان + حسابات الطالبة 2024

$$\text{القطع نقطة} = \frac{\text{المدينتين بين المسافة}}{\sqrt{A/popB \text{ سكان المدينة}} + 1}$$

من حيث نقطة القطع فان نقطة القطع تتراوح بين 2.52 كلم و 51.01 كلم، مما يشير إلى تباين كبير في المسافات.

في حين انه من ناحية قوة الجذب تتراوح من 5.51 إلى 1021.60، مما يدل على وجود بلديات ذات جاذبية عالية وأخرى أقل.

أكبر عدد من السكان هو في بلدية مسعد 135,000 نسمة، بينما أقل عدد هو في **حاسي فدول** 3,207نسمة.

هناك تباين كبير في عدد السكان بين البلديات، مما قد يشير إلى اختلاف في التنمية الاقتصادية أو الخدمات المتاحة و كذا التاثر بقوة الجذب حيث كلما قل عدد السكان كان الانجذاب نحو عاصمة الولاية اكبر مع مراعاة العامل الثالث الذي هو البعد الذي لا يقل تاثيرا.

البلديات تتوزع على مسافات مختلفة من مدينة الجلفة، حيث تتراوح المسافات من 18 كلم (عين معبد) إلى 245 كلم قطارة. هذا البعد يؤثر على مدى تاثر المدينة بالمدينة الكبيرة أي الجلفة.

يمكن ملاحظة أن البلديات ذات قوة الجذب العالية غالبًا ما تكون قريبة من مدينة الجلفة، مما قد يسهل الوصول إليها.

جدول 12: العلاقة بين بعد المسافة للبلديات و عدد السكان و قوة الجذب مع نقطة القطع مرتبة حسب البعد الاكبر فالاصغر للمدن عن مدينة الجلفة

البلدية	البعد عن مدينة الجلفة كلم	عدد السكان 2008	قوة الجذب حسب قانون رايلي	نقطة القطع ب كلم حسب قانون رايلي
قطارة	245	10964	5,51	37,72
أم العظام	200	38796	8,28	51,01
حاسي فدول	164	3207	12,31	14,70
بويرة الأحداب	145	13583	15,74	24,43
سيدي لعجال	135	15848	18,16	24,24
البيرين	132	35905	19,00	32,70
عين أفقه	131	32520	19,29	31,26
الخميس	115	1209	25,03	6,55
بنهار	105	28527	30,02	23,83
سد رحال	103	15874	31,20	18,50
عين وسارة	100	122600	33,10	37,83
حد الصحاري	100	41624	33,10	26,18

القرنيني	100	5227	33,10	11,16
عين الشهداء	100	5025	33,10	10,97
سلمانة	98	27065	34,46	21,79
الإدريسية	85	50868	45,81	23,94
مسعد	75	135000	58,84	29,23
حاسي العش	75	12618	58,84	12,25
الدويس	75	10323	58,84	11,26
عمورة	75	1190	58,84	9.98
القديد	72	14892	63,85	12,60
سيدي بايزيد	67	8763	73,74	9,38
تعضميت	64	17386	80,81	11,93
دلدول	62	12405	86,11	10,06
بن يعقوب	57	15304	101,88	10,09
الزعفران	54	13080	113,51	8,95
مليليحة	52	15417	122,41	9,23
حاسي بحبح	50	120873	132,40	18,83
فيض البطمة	50	51119	132,40	14,11
الشارف	50	29804	132,40	11,54
دار الشيوخ	41	37091	196,91	10,28
عين الابل	37	39484	241,78	9,50
زكار	35	1998	270,20	2,52
مجبارة	31	19051	344,43	6,00
عين معبد	18	22509	1021,60	3,72

المصدر: الاحصاء العام للسكان + حسابات الطالبة 2024

البعد عن مدينة الجلفة:

البلديات تتوزع على مسافات مختلفة من مدينة الجلفة، حيث تتراوح المسافات من 18 كلم (عين معبد) إلى 245 كلم قطارة. هذا البعد يؤثر على الوصول إلى الخدمات والموارد و قوة الانجذاب.

جدول 13: قوة الانجذاب الاكبر فالاصغر

البلدية	البعد عن مدينة الجلفة كلم	عدد السكان 2008	قوة الجذب حسب قانون رايلي	نقطة القطع ب كلم حسب قانون رايلي
عين معبد	18	22509	1021,60	3,72
مجبارة	31	19051	344,43	6,00
زكار	35	1998	270,20	2,52
عين الابل	37	39484	241,78	9,50
دار الشيوخ	41	37091	196,91	10,28
حاسي بحبح	50	120873	132,40	18,83
فيض البطمة	50	51119	132,40	14,11
الشارف	50	29804	132,40	11,54
مليليحة	52	15417	122,41	9,23
الزعفران	54	13080	113,51	8,95
بن يعقوب	57	15304	101,88	10,09
دلدول	62	12405	86,11	10,06
تعضميت	64	17386	80,81	11,93
سيدي بايزيد	67	8763	73,74	9,38
القديد	72	14892	63,85	12,60
مسعد	75	135000	58,84	29,23
حاسي العش	75	12618	58,84	12,25

الدويس	75	10323	58,84	11,26
عمورة	75	1190	58,84	9.98
الإدريسية	85	50868	45,81	23,94
سلمانة	98	27065	34,46	21,79
عين وسارة	100	122600	33,10	37,83
حد الصحاري	100	41624	33,10	26,18
القرنيني	100	5227	33,10	11,16
عين الشهداء	100	5025	33,10	10,97
سد رحال	103	15874	31,20	18,50
بنهار	105	28527	30,02	23,83
الخميس	115	1209	25,03	6,55
عين أفقه	131	32520	19,29	31,26
البيرين	132	35905	19,00	32,70
سيدي لعجال	135	15848	18,16	24,24
بويرة الأحداب	145	13583	15,74	24,43
حاسي فدول	164	3207	12,31	14,70
أم العظام	200	38796	8,28	51,01
قطارة	245	10964	5,51	37,72

المصدر: الاحصاء العام للسكان + حسابات الطالبة 2024

مدينة عين معبد تسجل أقل نقطة قطع (3.72) ولكن لديها قوة جذب مرتفعة (1021.60)، مما يشير إلى أنها قد تكون منطقة ذات أهمية خاصة رغم قلة عدد السكان.

قطارة وأم العظام أيضًا تسجلان نقاط قطع منخفضة (37.72 و51.01 على التوالي) مع قوة جذب منخفضة نسبيًا، مما قد يدل على قلة الجاذبية الاقتصادية أو الاجتماعية.

قطارة هي الأبعد عن مدينة الجلفة (245 كلم)، مما قد يؤثر على قدرتها على جذب السكان أو الاستثمارات.

عين معبد ومجبارة هما الأقرب (18 و31 كلم)، مما سهل الوصول إليهما ويزيد من جاذبيتهما.

هناك علاقة واضحة بين عدد السكان وقوة الجذب، حيث أن البلديات ذات عدد السكان المرتفع غالبًا ما تكون لديها قوة جذب أعلى، مثل عين وسارة وحاسي بحبح.

البلديات ذات النقاط القطع الكبيرة في الغالب تعرف قلة السكان، مما يشير إلى أن الجاذبية الاقتصادية لا تتناسب دائمًا مع عدد السكان.

جدول 14: نقطة القطع الاكبر فالاصغر

البلدية	البعد عن مدينة الجلفة كلم	عدد السكان 2008	قوة الجذب حسب قانون رايلي	نقطة القطع ب كلم حسب قانون رايلي
أم العظام	200	38796	8,28	51,01
عين وسارة	100	122600	33,10	37,83
قطارة	245	10964	5,51	37,72
البيرين	132	35905	19,00	32,70
عين أفقه	131	32520	19,29	31,26
مسعد	75	135000	58,84	29,23
حد الصحاري	100	41624	33,10	26,18
بويرة الأحداب	145	13583	15,74	24,43
سيدي لعجال	135	15848	18,16	24,24
الإدريسية	85	50868	45,81	23,94
بنهار	105	28527	30,02	23,83
سلمانة	98	27065	34,46	21,79

حاسي بحبح	50	120873	132,40	18,83
سد رحال	103	15874	31,20	18,50
حاسي فدول	164	3207	12,31	14,70
فيض البطمة	50	51119	132,40	14,11
القديد	72	14892	63,85	12,60
حاسي العش	75	12618	58,84	12,25
تعضميت	64	17386	80,81	11,93
الشارف	50	29804	132,40	11,54
الدويس	75	10323	58,84	11,26
القرنيني	100	5227	33,10	11,16
عين الشهداء	100	5025	33,10	10,97
دار الشيوخ	41	37091	196,91	10,28
بن يعقوب	57	15304	101,88	10,09
دلدول	62	12405	86,11	10,06
عمورة	75	1190	58,84	9.98
عين الابل	37	39484	241,78	9,50
سيدي بايزيد	67	8763	73,74	9,38
مليليحة	52	15417	122,41	9,23
الزعفران	54	13080	113,51	8,95
الخميس	115	1209	25,03	6,55
مجبارة	31	19051	344,43	6,00
عين معبد	18	22509	1021,60	3,72
زكار	35	1998	270,20	2,52

المصدر: الاحصاء العام للسكان + حسابات الطالبة 2024

نقطة القطع حسب قانون رايلي تشير إلى المسافة التي يتم حسابها وفقًا لقانون رايلي، والذي يستخدم لتحديد قوة الجذب بين المناطق تعكس مدى جاذبية كل بلدية بناءً على عوامل معينة مثل عدد السكان والمسافة. فبلدية **عين معبد** لديها أعلى قوة جذب (1021.60) رغم أن عدد سكانها ليس مرتفعًا. في حين ان بلدية **حاسي بحبح** لديها قوة جذب مرتفعة (132.40) مع عدد سكان كبير 120,873.

هناك علاقة واضحة بين عدد السكان وقوة الجذب، حيث أن البلديات ذات عدد السكان المرتفع تميل إلى أن تكون أكثر جاذبية. المسافة تلعب دورًا أيضًا، حيث أن البلديات القريبة من مدينة الجلفة هي الأكثر انجذابا بسبب سهولة الوصول.

خاتمة الفصل:

من خلال التحاليل المنجزة فان البعد وعدد السكان و كيف يؤثر هذان العاملان على الانجذاب نحو مدينة الجلفة. فكلما كانت المدينة أقرب إلى المدينة الجلفة، زاد الانجذاب نحوها. هذا الانجذاب يمكن أن يُعزى إلى عدة عوامل، مثل سهولة الوصول إلى الخدمات، الفرص الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي. القرب الجغرافي يسهل حركة الأفراد والبضائع، مما يعزز من فرص العمل والتجارة. و على الرغم من أن القرب من المدينة الكبيرة يزيد من الانجذاب، إلا أن عدد السكان في مدينة الجلفة يلعب دورًا مهمًا أيضًا. كلما زاد عدد سكان المدينة المركزية، قد يقل الانجذاب للمدن القريبة منها. هذا يعود إلى أن المدن الكبيرة ذات الكثافة السكانية العالية قد تعاني من مشاكل مثل الازدحام، ارتفاع تكاليف المعيشة، وتنافسية سوق العمل، مما يجعل العيش فيها أقل جاذبية.و أن هناك توازنًا بين هذين العاملين. فبينما القرب من المدينة الجلفة يعزز الانجذاب، فإن عدد السكان الكبير قد يؤدي إلى تراجع هذا الانجذاب. لذا، يمكن أن تكون هناك مدن قريبة من مدينة الجلفة ولكن ذات عدد سكان أقل، مما يجعلها أكثر جاذبية للناس الذين يبحثون عن جودة حياة أفضل.

في النهاية، يمكن القول إن الشبكة الحضرية تتشكل من خلال تفاعل معقد بين البعد عن المدينة الكبيرة وعدد السكان. الفهم الجيد لهذه الديناميكيات يمكن أن يساعد في التخطيط الحضري وتطوير السياسات التي تعزز من التنمية المستدامة في المناطق الحضرية. مثل ما هو الحال لبلدية حاسي فدول و التي سجلت أدنى الأرقام في جميع الفئات، مما يشير إلى قلة الانجذاب كذالك هو الحال لبلدية الخميس :كانت الأرقام منخفضة بشكل عام، و حيث ان بلدية الزعفران سجلت أعلى الأرقام في جميع الفئات، حيث كانت الأسباب الإدارية 15، التسوق 30، الدراسة 40، والعمل 30. مما يدل على أن هذه البلدية متاثرة جدا. تليها حاسي خاصة في الدراسة (45).

في حين كانت التوجهات العامة هي التسوق حيث أن التسوق هو سبب رئيسي للقدوم في العديد من البلديات، حيث سجلت عدة بلديات أرقامًا مرتفعة في هذه الفئة. تليها الدراسة هناك في بعض البلديات مثل حاسي العش والزعفران، مما يشير إلى وجود مؤسسات تعليمية جاذبة كالجامعة و التعليم المهني.

سجلنا ان هناك تباين كبير بين البلديات في أسباب القدوم، مما يعكس نقص الخدمات في بعض منها و كذا عامل البعد حيث انه كلما قربت المسافة زادت التنقلات و الاثر.

لكن عموما بالنسبة للتنقلات الادارية تتراوح الأعداد من 6 إلى 23، مما يشير إلى أن بعض البلديات مثل **الشارف** و**عين معبد** لديها جذب و تاثر قويان ، بينما بلديات أخرى مثل **الإدريسية** و**عين الشهداء** لديها تاثر أقل راجع لبعد المسافة. **و بالنسبة للتسوق** تتراوح الأعداد من 10 إلى 31. بلدية **القديد** تسجل أعلى عدد (31)، مما يدل على أن التسوق هو سبب رئيسي للتنقل. بينما بلدية **عين الشهداء** تسجل أقل عدد 6 لبعدها الجغرافي. اما **الدراسة** الأعداد هنا تتراوح من 10 إلى 47. بلدية **عين وسارة** تسجل أعلى عدد (47)، مما يشير إلى أن هناك تجهيزات جذب قوية جدا متمثلة خصوصا في الجامعة بأخذ النظر المسافة الرابطة و المقدرة ب 100 كلم بينما بلدية **عين الإبل** تسجل أقل عدد 10. و **في الاخير فسبب العمل** تتراوح الأعداد من 10 إلى 30. و بلدية **الزعفران** تسجل أعلى عدد (30)، مما يدل على أن العمل هو سبب رئيسي للقدوم إلى هذه المنطقة. بينما بلدية **عين الإبل** تسجل أيضًا أقل عدد 10.

بلدية الشارف تسجل أعلى تواتر في نهاية الأسبوع (15)، بينما أم العظام سجلت صفر تنقل. في حين ان التواتر الشديد طيلة الاسبوع بخمس مرات في الأسبوع كان موزع ب :الإدريسية و القديد ب40 الزعفران50 : حاسي بحبح و عين وسارة ب 70. التواتر أربع مرات في الأسبوع بلدية حاسي بحبح وعين وسارة تسجلان أعلى تواتر (70)، مما يشير إلى نشاط مكثف في هذه البلديات.و القديد15الزعفران 25حاسي بحبح10 عين وسارة.10 و بلدية الزعفران تسجل أعلى تواتر (25) في هذه الفئة. و تواتر ثلاث مرات في الأسبوع كانت اعلى النسب لكل من الدويس10 القديد30 حاسي بحبح17

على ضوء النتائج تعد كل من بلدات حاسي بحبح، الشارف: الزعفرتن هي الاشد انجذابا و تاثرا بقوة جذب بلدية الجلفة. و تمكنا من تقسيم البلديات الي ثلاث فئات للبلديات ذات الانجذاب الكبير لبلدية الجلفة:

1- الفئة الاولى: حاسي بحبح، الشارف: الزعفرتن، عين وسارة، عين معبد، الزعفران .
2- الفئة الثانية: الإدريسية، البيرين، حاسي فدول، تعضميت، بويرة الأحداب، دار الشيوخ.
3- الفئة الثالثة: مليليحة، مسعد، قطارة، عين أفقه، سيدي لعجال، بن يعقوب، القرنيني، الدويس، زكار، سد رحال، مجبارة، عمورة، سيدي بايزيد، حد الصحاري، فيض البطمة، دلدول، عين الشهداء، سلمانة، حاسي فدول، الخميس، أم العظام .

دراسة الارتباط المتبادل أي على الترابط بين بعد المدينة او البلدية و عدد سكانها المتنقلين و اسباب التنقل فكان اكبر مجموع حسب السبب هو 863 لغاية الدراسة لكن هذا العدد غير قوي من ناحية الدلالة بحكم ان الجامعة بمدينة الجلفة، لذا نقوم بالتركيز على العامل الذي بعده اي التسوق ب 496 و الذي هو عامل جذب قوي نظريا، ثم العمل ب 473 و هو كذالك عامل قوي بل اقوى من عامل التسوق اذا نظرنا للموضوع من ناحية حوض العمل Bassin d'emplois

يمكن ملاحظة أن البلديات ذات قوة الجذب العالية غالبًا ما تكون قريبة من مدينة الجلفة، بسبب سهولة الوصول إليها.

البلديات تتوزع على مسافات مختلفة من مدينة الجلفة، حيث تتراوح المسافات من 18 كلم (عين معبد) إلى 245 كلم قطارة. هذا البعد يؤثر على الوصول إلى الخدمات والموارد و قوة الانجذاب.

نقطة القطع حسب قانون رايلي تشير إلى المسافة التي يتم حسابها وفقًا لقانون رايلي، والذي يستخدم لتحديد قوة الجذب بين المناطق تعكس مدى جاذبية كل بلدية بناءً على عوامل معينة مثل عدد السكان والمسافة. البلديات ذات النقاط القطع الكبيرة في الغالب تعرف قلة السكان، مما يشير إلى أن الجاذبية الاقتصادية لا تتناسب دائمًا مع عدد السكان. .فهناك علاقة واضحة بين عدد السكان وقوة الجذب، حيث أن البلديات ذات عدد السكان المرتفع تميل إلى أن تكون أكثر جاذبية. المسافة تلعب دورًا أيضًا، حيث أن البلديات القريبة من مدينة الجلفة هي الأكثر انجذابا بسبب سهولة الوصول.

من خلال دراسة ترابط جملة من العوامل و يعد العمل و الدراسة فالتسوق اقوى اسباب التنقل.و توصلنا الى :

- معامل الارتباط لعامل العمل هو 0,71751666 و هو ارتباط قوي، مما يبرز اهمية مدينة الجلفة في توفير فرص العمل لسكان البلديات الاخرى خصوصا تلك المنجذبة اليها بقوة.

- معامل الارتباط للتسوق هو 0,8085321 و هو معامل قوي جدا جدا و اقوى حتى من عامل العمل.

أي ان عامل التسوق هو الاقوى مما يدل على قوة قطاع الخدمات و النشاط الاقتصادي التجاري لمدينة الجلفة

الخاتمة

الخاتمة

تسبب تركز الخدمات والتجهيزات الكبرى في مدينة الجلفة في عدة مشاكل اجتماعية واقتصادية و مجالية، حيث أصبح سكان المدن والبلديات المجاورة مجبرين على التنقل بشكل مستمر إلى الجلفة للحصول على الخدمات الضرورية مثل العمل، التعليم، والرعاية الصحية، بالإضافة إلى التسوق والخدمات الإدارية. هذه التنقلات المتكررة تؤدي إلى ضغوط كبيرة على البنية التحتية للنقل بصفة خاصة و على كل الميادين بشكل عام، وارتفاع التجزءات العشوائية، و نقص التجهيزات و الشبكات المختلفة. كما أن هذا التركز يساهم في تزايد الفوارق التنموية بين مدينة الجلفة و باقي البلديات، مما يعزز الهجرة نحو المدينة ويساهم في تفاقم مشاكل التكدس السكاني، البطالة، واختلال التوازن الاجتماعي والاقتصادي للشبكة الحضرية في المنطقة.

و يُعتبر النقل وحركة التنقل من العوامل الأساسية تاثرا و تاثيرا في نظام الشبكة الحضرية، حيث يتاثران بمدى تحقيق التنمية و التجهيزات المتوازنة بين مختلف المناطق الحضرية. يمثل توفير وسائل نقل فعّالة وسلسة بين المناطق المختلفة عنصراً أساسياً في تعزيز الاتصال الاقتصادي والاجتماعي، مما يسهم في تحسين جودة الحياة وتسهيل الوصول إلى الخدمات. و يُساهم التخطيط الجيد لشبكة النقل و مدى تجهيز مدن الشبكة الحضرية في توزيع الأنشطة الحضرية بشكل متوازن، والحد من الازدحام، وتقليل الفوارق التنموية بين المناطق المركزية والجوارية. وبالمقابل، فإن نقص وسائل النقل الفعّالة يؤثر سلبًا على ديناميكية الحركة والتنقل، مما يؤدي إلى تركّز الأنشطة في مناطق محدودة وإضعاف الترابط المجالي بين المناطق الحضرية. لذلك، يُعد تطوير نظام نقل حضري متكامل ومستدام الى جانب توزيع عادل و مدروس للتجهيزات العمومية و الخدمات من الأولويات لتحقيق تنمية حضرية شاملة ومتوازنة، وتعزيز فعالية الشبكة الحضرية ككل.

حيث أظهرت المؤشرات الديموغرافية والاقتصادية تركزاً في النشاط باتجاه بلدية الجلفة وبلديات أخرى مثل عين وسارة وحاسي بحبح ومسعد. وتعاني البلديات الأخرى من العزلة وسوء توزيع الخدمات و الموارد المالية المتمثلة في التجهيزات العمومية. ولتحقيق توازن أفضل، يجب التحكّم في نمو المدن الكبرى والعمل على تنمية المناطق المعزولة لدعم استقرار السكان وإنشاء مراكز جديدة.

إتضح أن بلدية الجلفة تواجه تحديات كبيرة نتيجة للمركزية الإدارية، مما يؤثر بشكل مباشر على جودة وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين، بالاضافة الى مشاكل جانبية داخل المدينة تتمثل في مشاكل

النقل و ازدحام مروري و مشاكل عمرانية متمثلة في ظهور احياء عشوائية غير قانونية تفتقر للتجهيزات و الشبكات، و خارج المدينة اي بمدن البلديات الاخرى من نقص للتجهيزات و الخدمات العمومية و حتى قطاع الخدمات الخاصة و التجارة مما يزيد الوضع تعقيدا.

الاقتراحات و التوجيهات

* تحسين البنية التحتية للنقل سيعزز من التواصل الاقتصادي والاجتماعي بين مختلف مناطق الولاية.المسافات الكبيرة تشير إلى الحاجة لتحسين شبكة الطرق والنقل بين مدينة الجلفة والبلديات الأخرى لضمان تنقل أكثر سلاسة.

* الحاجة إلى تخطيط محكم للبنية التحتية والخدمات لضمان ربط البلديات بفعالية مع مركز الولاية، وذلك لتعزيز التنمية المحلية وتحقيق التوازن بين مختلف المناطق.

* لتحسين الوضع في بلدية الجلفة وتعزيز التنمية المتوازنة، يُوصى بتبني سياسات لا مركزية تمنح البلديات المحلية صلاحيات أوسع في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوزيع الموارد وإدارة الخدمات. يتطلب ذلك تعزيز دور المجالس المحلية وتوفير التدريب للمسؤولين، مما يمكنهم من التخطيط الفعّال وتنفيذ المشاريع التنموية بشكل أكثر توازنًا.

* كما يجب وضع خطة تنمية إقليمية شاملة تضمن توزيع المشاريع والخدمات بين المناطق الحضرية والريفية بعدالة، مما يقلل من الفوارق التنموية. ويُعتبر إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار ضروريًا، من خلال تشكيل لجان استشارية واجتماعات دورية مع المواطنين لمناقشة التحديات والاحتياجات.

* لتحسين البنية التحتية والخدمات، ينبغي تطوير شبكات النقل وتوسيع نطاق الخدمات (الصحية، التعليمية، التجارية) في المناطق التي تعاني نقصا.

* التنسيق بين القطاعات المختلفة، مثل الصحة والتعليم والنقل، يمكن أن يتم من خلال إنشاء لجان تنسيقية مشتركة وتطوير نظام معلومات موحد يحدد الاحتياجات المحلية بدقة.

* ولضمان تحسين مستمر، يجب إنشاء نظام مراقبة لمتابعة جودة الخدمات وتقديم تقارير سنوية شفافة. كما يمكن تعزيز دور القطاع الخاص والمجتمع المدني عبر تشجيع الاستثمار المحلي وتفعيل الجمعيات.

* أخيرًا، يُوصى باستغلال التكنولوجيا لتحسين عملية تقديم الخدمات وتسهيل التواصل مع المواطنين، مما يعزز الشفافية والكفاءة في العمل البلدي.

قائمة المصادر

و المراجع

المصادر و المراجع:

1. بوجمعة بونش : البنية العقارية وتأثيريها على توجيه تنظيم المجال العمراني حالت بلدتي بير خادم وجسر قسنطينة رسالة ماجيستار .
2. بوسنة حياة والعلمي أمينة، النقل الحضري الجماعي بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع و المستقبل، شهادة ماستر، مدن الديناميكية المجالية و التسيير، جامعة قسنطينة، 2019 .
3. الجريدة الرسمية العدد 44 بتاريخ 8 أوت2001 .
4. حكيم بركاني، سليم العايب، دراسة تحليلية لواقع النقل الحضري الجماعي وتنظيمه لمدينة عين مليلة .
5. سعد الدين عشماوي، تنظيم و إدارة النقل",الأسس, المشكلات و الحلول"دار المريخ, الرياض2005 ,.
6. سميرة ابراهيم أيوب، اقتصاديات النقل دراسة تمهيدية,دار الجامعة الجديدة للنشر,الإسكندرية, 2002 ,.
7. عبد الحليم ،ثينة تنظيم الإدارة البلدية مذكرة مكملة من متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون إداري، جامعة بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، بسكرة، سنة 2013/2014،.
8. قاموس العمران والتهيئة الصادر في أفريل 2005 .
9. لوهابي وليد، النقل الحضري الجماعي، شهادة ماستر في اقتصاد النقل والمداد، جامعة باتنة, 2011 , .
10. محمد الهادى لعروق , مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران ديوان مطبوعات جامعة الجزائر 1974 .
11. محمد خشمون مشاركة المجالس البلدية في التنمية دراسة ميدانية على المجالس بلديات ولاية – قسنطينة ((رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص علوم التنمية، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، قسنطينة، سنة 2010/2011،.

12. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الجلفة 2008

13. مراجعة الخطة الرئيسية للتنمية والعمران والعمران(U.A.D.P لمدينة الجلفة لحة تاريخية 2008.

المصادر الأجنبية

14. .Cherif Rahmani , la croissance urbaine en Algerie ,édition 1982

15. Pierre Merlin, française choay « dictionnaire d'urbanisme » PUF 1988.

المواقع الإلكترونية

http://www.univ-djelfa.dz/ar/?page_id=64

https://djelfa.mta.gov.dz

مونوغرافيا ولاية الجلفة https://interieur.gov.dz/

الملحق

الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الطبيعية والحياة
قسم علوم الأرض والكون

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية و التسيير

استبيان حول أسباب القدوم لمدينة الجلفة

أخي الكريم أختي الكريمة بين يديك جملة من الأسئلة التي تساعدنا في إعداد مذكرتنا فيرجى قراءة كل سؤال بعناية ثم الإجابة عنه بدقة وموضوعية في المكان المخصص.له.

وأعلم (ي) بأن ما تقدمه من معلومات سيستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب، فلا حاجة لذكر اسمك و إنما تكتفي بالإجابة فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الأسئلة:

الجنس: ذكر ○ أنثى ●

العمر :.....

سبب القدوم :.....

مكان اللإقامة :.....

المسافة التي قطعتها:.....

نوع النقل:.....

تواتر القدوم :

أقل من مرتين في الشهر ☐

مرتين في الأسبوع ☐

ثلاث مرات في الأسبوع ☐

أربع مرات في الأسبوع ☐

خمس مرات في الأسبوع ☐

نهايه الأسبوع ☐

ملخص

الملخص

تأثر المركزية الإدارية على بلدية الجلفة ، حيث تواجه البلدية تحديات كبيرة في تقديم الخدمات الأساسية بسبب التركز السكاني المتزايد والهجرة الداخلية. الدراسة تركز على تأثير المركزية في توزيع الخدمات والمرافق العامة، مما يؤدي إلى تفاوتات تنموية بين المناطق الحضرية والريفية داخل البلدية والولاية بشكل عام. المركزية تزيد الضغط على البنية التحتية والخدمات في الجلفة، مما يؤدي إلى ضعف تقديم الخدمات وتفاقم التوترات الاجتماعية. تهدف الدراسة إلى تحليل هذه الظاهرة واقتراح حلول لا مركزية لتحسين جودة الخدمات وتحقيق التنمية المتوازنة.

كلمات مفتاحية : المركزية الإدارية، بلدية الجلفة، الخدمات العامة، الهجرة الداخلية، المركزية.

Abstract:

The impact of administrative centralization on the municipality of Djelfa, as the municipality faces major challenges in providing basic services due to the increasing population concentration and internal migration. The study focuses on the impact of centralization on the distribution of services and public facilities, which leads to development disparities between urban and rural areas within the municipality and the state in general. Centralization increases pressure on infrastructure and services in Djelfa, leading to poor service provision and exacerbation of social tensions. The study aims to analyze this phenomenon and propose decentralized solutions to improve the quality of services and achieve balanced development.

Keywords: Administrative centralization, Djelfa municipality, public services, internal migration, centralization.

Résumé

La centralisation administrative a affecté la municipalité de Djelfa, car la municipalité est confrontée à des défis majeurs dans la fourniture des services de base en raison de la concentration croissante de la population et de la migration interne. L'étude se concentre sur l'effet de la centralisation dans la répartition des services et équipements publics, qui conduit à des disparités de développement entre les zones urbaines et rurales au sein de la municipalité et de l'État en général. La centralisation accroît la pression sur les infrastructures et les services à Djelfa, entraînant une mauvaise prestation de services et exacerbant les tensions sociales. L'étude vise à analyser ce phénomène et à proposer des solutions décentralisées pour améliorer la qualité des services et parvenir à un développement équilibré.
Mots clés : Centralisation administrative, commune de Djelfa, services publics, migration interne, centralisation.